

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي
أهضية لبنان

البقاء الضربي

(محافظة البقاع)

17

مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية، الجامعة اللبنانية
ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان



اهداءات ٢٠٠٢

مركز دراسات والبحوث الدول النامية

أد/ مصطفى السيد

أقضية لبنان
الخصائص السكانية
والواقع الاقتصادي والاجتماعي
قضاء البقاع الغربي
(محافظة البقاع)



برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

وزارة الشؤون الاجتماعية



أقضية لبنان

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء البقاع الغربي (محافظة البقاع)

17

إعداد

مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية
ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ..

حقوق النشر محفوظة

الطبعة الأولى

بيروت ٢٠٠١

تصميم وإشراف فني: عمر حرقوص

تدقيق لغوي وتصحيح: محمد حمدان

تنضيد وتنفيذ التصحيح: سوسن ضو

تنفيذ: شوقي أرزوني، محمد مجذوب

تصدير

ثمرة التعاون بين الوزارة والجامعة

في أواخر العام ١٩٩٩، وبصفتي رئيساً للجامعة اللبنانية، وقّعت وثيقة الاتفاق بين مشروع تحسين أحوال المعيشة (وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) من جهة، ومعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية (مركز الأبحاث) من جهة ثانية، في سبيل إنتاج ستة وعشرين كتيباً إحصائياً وتحليلياً عن الأقضية اللبنانية. واليوم، بعد مضي سنتين تقريباً، شاءت الصدفة أن أقدم هذا العمل القيم، بصفتي وزيراً للشؤون الاجتماعية.

وهذه الثمرة الطيبة التي نقدمها هي نتاج هذا التعاون الفعال. فقد كان من ضمن أهداف هذا المشروع التأسيس لعلاقة تعاون تكاملية ومنتجة بين مؤسستين وإدارتين رسميتين معنيتين بشؤون التنمية الاجتماعية، علاقة تجمع بين ميزتي المعرفة الأكاديمية والنشاط الميداني في العمل الاجتماعي. ويشكل هذا العمل، الذي بين أيديكم، أحد ثمار هذه الرؤية وهذا التعاون الذي سنسعى لكي يفتني ويستمر ويتجاوز الثغرات.

وزير الشؤون الاجتماعية

د. أسعد دياب

تقدير

أعد هذه الكتيّبات الستة وعشرين، عن أوضاع الأقضية اللبنانية وخصائصها، فريق من الباحثين والخبراء اللبنانيين متعاونين بشكل مباشر مع نخبة من طلاب معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، ومع نخبة أخرى من موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.

لقد واجه الفريق الذي أنجز هذا العمل الهام، والذي استغرق أشهراً، صعوبات عديدة في تجميع المعلومات والبيانات الإحصائية، كما في محاولة ترجمتها إلى نص مفيد وسهل وصالح للاستعمال الواسع من قبل الناشطين في مجال التنمية والتنمية المحلية. فالهدف من إنجاز هذه الكتيّبات عن أوضاع الأقضية يجمع بين البعد البحثي والمعرفي والأكاديمي وبين البعد العملي في الميدان.

إن كل من يطلع على هذه الكتيّبات سوف يلاحظ الجهد الكبير الذي بُذل في إعدادها، ومحاولة تغطية كل الموضوعات داخل كل قضاء. كما أنه سيلاحظ في الوقت نفسه أن هذا المشروع الريادي هو نقطة بداية ليس إلا، تحتاج إلى الكثير من المتابعة لاستكمال النواقص والثغرات، وتبويب البيانات بشكل دائم، وقياس المؤشرات بشكل أكثر دقة وتعبيراً. كما أنه يحتاج إلى نوع خاص من المتابعة من قبل الجهات المعنية كلها، من أجل جعل هذه البيانات تصب في تطوير التدخل التنموي لخدمة الناس وتحقيق الإنماء المتوازن.

إن وزارة الشؤون الاجتماعية ومشروع تحسين أحوال المعيشة المنبثق عنها ومعهد العلوم الاجتماعية، يتوجهون بالشكر العميق لكل الذين ساعدوا في إعداد هذه المراجع عن الأقضية اللبنانية، ونخص بالذكر كل المؤسسات الرسمية والإدارات العامة في بيروت وفي مراكز المحافظات والأقضية والبلديات، وكذلك مؤسسات المجتمع المدني. كما نخص بالشكر وكالات الأمم المتحدة المختلفة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشريك الأساسي في إنجاز هذا العمل.

كما نتوجه أيضاً بالشكر إلى جميع أعضاء فريق العمل دون استثناء، والذين حرصنا على أن ترد أسماؤهم جميعاً والمهام التي قاموا بها في كل كتيّب من الكتيّبات، تقديرًا لجهدهم ومساهماتهم التي لم يكن إنجاز هذا العمل ممكناً بدونها.

لقد عمل الجميع بإمكانيات محدودة ومتواضعة، ولكن نتائج هذا العمل بالغة الأهمية في تكريس التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومعهد العلوم الاجتماعية ومركز الأبحاث فيه، وهو تعاون سوف نسعى لكي يستمر في المستقبل لما فيه مصلحة البلاد. ولا شك أن هذه الكتيّبات ستشكل مرجعاً أكاديمياً لطلاب المعهد وأساتذته، كما ستشكل مرجعاً للعاملين في الميدان في مراكز الخدمات والبلديات وناشطتي القطاع الأهلي.

نعمت كنعان

مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية

المنسق الوطني لمشروع تحسين أحوال المعيشة

د. محمد شيا

عميد معهد العلوم الاجتماعية

الجامعة اللبنانية

مقدمة

انطلقت فكرة إعداد هذه الكتيّبات من أسئلة ومتطلبات عملية. أثناء العمل في الميدان في مشروعات تدرج تحت عنوان التنمية المحلية، برزت لدى المتدخلين المحليين من مراكز خدمات إنمائية تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، أو جمعيات أهلية عاملة في المناطق وعلى النطاق الوطني، حاجة إلى معلومات حديثة وشاملة عن خصائص الوسط الذي يعملون فيه، وقابلة في الوقت نفسه للمقارنة مع أوضاع المناطق الأخرى، ومع المتوسطات الوطنية للمؤشرات التنموية الأساسية.

من جهة أخرى، فإن إدارة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، وأساتذته وطلابه، طالما بحثوا في كيفية ردم الهوة بين النظري والتطبيقي، وبين الهم البحثي والمعرفي والهم الاجتماعي، وبين الدراسة وسوق العمل. وكانت الإجابات تدور دائماً حول أفكار من نوع دور الجامعة التنموي في المجتمع، والتكامل بين الأكاديمي والنشاط الميداني، وكيفية توجيه أبحاث الطلاب نحو مسائل تشكل أولوية حقيقية بالنسبة للبنان ومجتمعه.

هكذا تلاقت الأفكار والتصورات، وتقاطعت في تجربة رائدة تتجاوز مجرد إنتاج عدد معين من الكتيّبات إلى ما هو أبعد. فمن خلال العقد الموقع بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية، أمكن أولاً بناء شراكة عمل بين وزارة الشؤون الاجتماعية والجامعة اللبنانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على المستوى المركزي. كما أن آلية العمل التي وضعت لتنفيذ المشروع، أي لإعداد الدراسات، كرست هذه الشراكة على المستوى اللامركزي، فطُلب إلى أساتذة المعهد المنتشرين في فروعه الخمسة الإشراف على إعداد الدراسات عن الأفضية المحيطة بفرعهم، كما طُلب إليهم الاستعانة بطلابهم وبالعاملين في مراكز الخدمات الإنمائية في المناطق في تجميع المعلومات. وكان الهدف من هذه الآلية متمحداً، بينها لفت نظر الطلاب إلى إمكانية القيام ببحوث ذات صلة مباشرة بمتطلبات العمل التنموي في المناطق، ومن محاولة إطلاق علاقة تكامل أكثر وثوقاً بين فروع معهد العلوم الاجتماعية في المناطق والدائرة الإقليمية لوزارة الشؤون الاجتماعية ومراكز الخدمات المنتشرة في المناطق.

لقد أسس هذا المشروع لإمكانية علاقة من هذا النوع. ولكننا لا نريد المبالغة: فما أسسنا له هو إمكانية بناء علاقة من هذا النوع، ويتطلب قيامها فعلياً إرادة وخطوات عملية من الطرفين لتحديد مضمون العمل المشترك الممكن، وكيفية استمرازه.

تشكل هذه الكتيّبات الستة وعشرون عن الأفضية اللبنانية دراسات «مونوغرافية» تغطي، عبر أحد عشر فصلاً، معظم المعطيات والمحددات التي يتميز بها كل قضاء من هذه الأفضية. وإذا كان الهدف الأساسي منها هو العرض والتوصيف، فهي تشتمل إضافة إلى ذلك على إضاءات واستنتاجات حول إمكانات معالجة التفاوتات والحاجات في كل قطاع من قطاعات الحياة في الأفضية، وبهذا تكون هذه الكتيّبات مادة أولية وأساسية لكل احتمال تدخل مستقبلي، على طريق الإنماء المتوازن للمناطق اللبنانية. فهذا الإنماء بحاجة ماسة لهذه التشخيصات المعروضة في هذه الكتيّبات، لكي يصبح التدخل الإنمائي قابلاً للتجسيد العملي.

وإذا كانت هذه المعطيات القطاعية تغطي أحوال كل قضاء بشكل عام، فالقارئ المتخصص لها،

سواء كان مسؤولاً في القطاع الرسمي أو الأهلي أو الدولي، سوف يلاحظ مدى ترابط هذه المعطيات داخل كل قضاء وما بين الأفضية ومدى تأثيرها المتبادل في السلب والإيجاب، وسوف يستنتج بالمقابل أن إمكانات التدخل التي تتيحها في أي قطاع يستتبع إمكانات للتدخل في قطاع آخر، وهكذا دواليك.

ولا شك أن هذا العمل تشويه شواثب على صعيد المعطيات والمعلومات، كما كل عمل إحصائي من هذا النوع. ولكن هذه الشواثب والتواقص لا تعطل الغاية الأساسية منه، وهي الإضاءة على إمكانات التدخل في كل قطاع داخل كل قضاء، إن لم يكن وفي إحيان كثيرة داخل المدن والبلدات. وهو العمل الأول في لبنان على هذا المستوى من الشمول الجغرافي والتفصيل القطاعي. أما عن تجاوز التواقص، فتحن نريد لهذه الكتيبات أن تكون نقطة انطلاق لعملية رصد ومراقبة مستمرة من خلال عمل مراكز الخدمات، ومن خلال الأبحاث الميدانية التي يقوم بها طلاب المعهد كل سنة كموا عضوية ضمن منهاجهم الدراسي، بحيث تكون نتيجة هذا الجهد تصحيح الأخطاء، وتبويب البيانات، والتفرع بالدراسة إلى مستوى القرى والبلدات، وإعادة إصدار نسخ محسنة عن الكتيبات، من خلال الأطروحات الجامعية أو تقارير وزارة الشؤون الاجتماعية.

إن هذه الكتيبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بجمع المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمات مقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن يتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمات مقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، ويتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علماً تكون مادة مفيدة للتدخل التثموي المستقبلي.

أديب نعمة

مدير مشروع
تحسين أحوال العيشة في لبنان

د. نبيل سليمان

رئيس مركز الأبحاث
في معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

فريق عمل إنتاج كتيب قضاء البقاع الغربي

التنسيق العام:

- د. نبيل سليمان مدير مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية
د. مظهر الحركة مشروع تحسين أحوال المعيشة

الإعداد والتصياغة:

- د. رفيق الكرك، الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الرابع
د. شبيب دياب، الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الخامس

شارك في جمع المعلومات:

- نوال أبي شعيا، مركز الخدمات الإنمائية - جب جنين
جميلة هدلا، مركز الخدمات الإنمائية - جب جنين
هزاع درويش، مركز الخدمات الإنمائية - جب جنين

مراجعة بيانات ومعلومات:

- توفيق أبو زيد

المحتويات

الفصل الأول: الموقع الجغرافي والإدارات العامة

- ١٣ ١-١ الموقع في المحافظة
١٣ ٢-١ البلدات المحاذية لحدود القضاء
١٣ ٣-١ مركز القضاء
١٤ ٤-١ مساحة القضاء
١٥ ٥-١ الطبيعة الجغرافية والمناخية
١٧ ٦-١ قرى القضاء
١٨ ٧-١ الإدارات العامة والمؤسسات الحكومية

الفصل الثاني: الخصائص الديموغرافية

- ٢١ ١-٢ عدد السكان
٢٢ ٢-٢ الأعمار حسب توزيع السكان والجنس
٢٣ ٣-٢ الأسر، حجمها، المزوية
٢٤ ٤-٢ الحالة الزوجية
٢٨ ٥-٢ الهجرة

الفصل الثالث: السكن وخصائصه

- ٣١ ١-٢ أنواع السكن
٣١ ٢-٢ أشكال الحيازة
٣٢ ٣-٢ كثافة الإشغال
٣٢ ٤-٢ التجهيزات السكنية
٣٢ ٥-٢ التعاونيات السكنية
٣٣ ٦-٢ دراسة الإحصاء المركزي/المباني والمؤسسات

٤٣ الفصل الرابع، أحوال المعيشة في القضاء

- ٤٥ ١-٤ البقاع الغربي في الترتيب العام لدليل أحوال المعيشة
٤٩ ٢-٤ حصة البقاع الغربي من العدد الإجمالي للمحرومين
٥١ ٣-٤ الأوضاع المقارنة للبقاع الغربي في ميادين السكن والمرافق العامة والدخل
٥٥ ٤-٤ على سبيل الخلاصة

٥٧ الفصل الخامس، التعليم والمنشآت التعليمية

- ٥٧ ١-٥ التعليم ومستوياته
٥٨ ٢-٥ التسرب المدرسي
٦٠ ٣-٥ المدارس والتلاميذ
٦٠ ٤-٥ التعليم المهني

٦٣ الفصل السادس، الموارد الطبيعية

- ٦٣ ١-٦ الأرض
٦٤ ٢-٦ المياه
٦٦ ٣-٦ الأحراج
٦٧ ٤-٦ المرامل والكسارات

٦٩ الفصل السابع، القطاعات الاقتصادية والنشاط الاقتصادي

- ٦٩ ١-٧ الزراعة
٧٣ ٢-٧ الصناعة
٧٥ ٣-٧ الحرف
٧٦ ٤-٧ المصارف
٧٦ ٥-٧ خصائص القوى العاملة
٧٨ ٦-٧ الحياة المهنية

٨١ الفصل الثامن: المواقع السياحية والأثرية والطبيعية والخدماتية

٨٨ ١-٨ قلاع وآثار تاريخية

٨١ ٢-٨ مطاعم وأماكن الترفيه

٨٥

الفصل التاسع: الأندية والمؤسسات الاجتماعية والرياضية

٨٧ ١-٩ الجمعيات الأهلية

٨٧ ٢-٩ المؤسسات الاجتماعية

٨٧ ٣-٩ الأندية وأنشطتها

٨٨ ٤-٩ الجمعيات الكشفية

٨٩ ٥-٩ الحياة النقاية في البقاع وفي قضاء راشيا

٩١ الفصل العاشر: الصحة والبيئة والمنشآت

٩١ ١-١٠ المنشآت الصحية

٩٢ ٢-١٠ المراكز الصحية

٩٣ ٣-١٠ الصيدليات

٩٣ ٤-١٠ الإعاقة

٩٥ الفصل الحادي عشر: شبكة النقل ووسائلها

٩٥ ١-١١ محاور المواصلات

٩٦ ٢-١١ وسائل النقل الخاصة

٩٨ ٣-١١ وسائل النقل العامة

٩٨ ٤-١١ وسائل النقل الحكومية

٩٩ الخاتمة

الفصل الأول

الموقع الجغرافي والإدارات العامة

١-١ الموقع في المحافظة :

يشغل قضاء البقاع الغربي الجزء الجنوبي الغربي من محافظة البقاع، وتتخذ خارطته شكلاً مستطيلاً متكسراً الأضلاع وممتداً من الشمال إلى الجنوب. يحده من الشرق قضاء راشيا، ومن الشمال قضاء زحلة، ومن الغرب أقضية عاليه والشوف (محافظة جبل لبنان) وجزّين (محافظة لبنان الجنوبي)، ومن الجنوب قضاء حاصبيا شرقاً وجزّين غرباً.

٢-١ البلدان والقرى المحاذية لحدود القضاء :

- مع قضاء راشيا: من الشمال إلى الجنوب: المنارة، سحمر، لبتايا.
- مع قضاء زحلة: المرج، الصويري، الروضة (إسطليل)، حوش الحريرة، الصفرة.
- مع قضاء عاليه: لا شيء.
- مع قضاء الشوف: عميق، دير طحنيش، عانا، كفرّيا، الخريزات، عين زبدة، صغبين، باب مارع، عيتيت.
- مع قضاء جزّين: مشغرة، عين التينة، ميدون، دلاّفة، لوسيا.
- مع قضاء حاصبيا: زلّايا، قلّايا (أوقليا).

■ أسماء المعالم الطبيعية المشهورة محلياً التي تفصله عن الأقضية المجاورة:

- مع قضاء راشيا (من الشمال إلى الجنوب): الدعورات، جبل سلطان، عين التتور، جبل العربي، حرف المنطار، سهل الشمس.
- مع قضاء زحلة: أرض الصفرة، بيت البدوية، العريض، الدعورات.
- مع قضاء عاليه: حوش الصعلوك، عين العبد.
- مع قضاء الشوف: نبع العوينات، تل الرمتاني، العريض.
- مع قضاء جزين: الصهرج، جبل عبرا.
- مع قضاء حاصبيا: جبل بير الزهر، عين فجور.

■ المسافة بين مركز القضاء وأقرب مدينة سورية:

أقرب مدينة سورية: دمشق، وتبعد عن جبّ جتّين ٨٢ كلم، وعن صفبين ١٠٠ كلم.

٣-١ مركز القضاء:

لقضاء البقاع الغربي مركزان: جبّ جتّين شتاءً وصفبين صيفاً.

■ جبّ جتّين:

يملو ٩٠٠م عن سطح البحر، وتبعد عن زحلة (مركز محافظة البقاع) ٣٣ كلم وعن بيروت ٦٨ كلم. فيها مكاتب القائمقامية ودائرة النفوس ومكتب البريد وموزع الهاتف ومصلحة مياه ودائرة زراعة ومركز للخدمات الإنمائية الشاملة ومحكمة شرعية سنّية. يضم مجلسها البلدي ١٥ عضواً، ويعود تاريخ إنشائه إلى العام ١٩٢٢، ولها ثلاثة مخاتير.

٢٠٠٠ صغيبين :

ترتفع عن سطح البحر ١٠٥٠ م، وتبعد عن زحلة ٢٩ كلم وعن بيروت ٧٣ كلم. فيها مكاتب القائمقامية. يضم مجلسها البلدي ١٥ عضواً، ويعود تاريخ إنشائه إلى العام ١٩٢٠.

١-٤ مساحة القضاء :

تبلغ مساحة قضاء البقاع الغربي ٤٦٧,٢٥ كلم^٢، أي ما يعادل ٩٢,١٠٪ من مساحة المحافظة.

١-٥ الطبيعة الجغرافية والمناخية :

البقاع الغربي منطقة داخلية وطبيعته الجغرافية والمناخية شبيهة بطبيعة قضاء زحلة، إذ تفصله عن الساحل كتلة جبلية ضخمة من سلسلة الجبال الغربية مكونة من جبل الباروك شمالاً (١٩٤٠م) وجبل نيجا جنوباً (١٧٠٠م). تتحدّر أرضه انحداراً سريعاً صوب الشرق على سفوح الجبلين المذكورين، ثم تتبسط محتضنة مجرى الليطاني وبحيرة القرعون حتى المرتفعات الشرقية الداخلية التي تفصل البقاع الغربي عن قضاء راشيا شمالاً وحاصبيا جنوباً. أما سلسلة الجبال الشرقية الحدودية بين لبنان وسورية، فلا صلة له بها.

٢٠٠٠ أعلى جبال القضاء وأوديته الخاصة والمشاركة :

٠ - أعلى جبال البقاع الغربي: تل الرمتاني (لجهة جبل الباروك) غرباً، وجبل سلطان وجبل العربي وجبل بير الضهر شرقاً.

- أوديته الخاصة نادرة وأبرزها وادي السكة وممر الفالوج.

أما أوديته المشتركة، فتكاد تقتصر على وادي مشق (لجهة قضاء راشيا) ووادي الفاتر (لجهة قضاء حاصبيا).

أسماء المناطق الواقعة في نطاقه والمعروفة تاريخياً:

العريض، النبي زريق، ظهر مرج الكبير، عريض الكبير، سد القرعون، جبل سلطان، جبل العربي، أرض النابلسي، سهم الجامع، المزلفة، الخرايب، دير عين الجوزة، مستنقعات عمّيق.

الميزات المناخية:

- متوسط عدد الأيام الماطرة سنوياً: ٧٨ يوماً.

- فصول المتساقطات: النصف الثاني من الخريف، والشتاء، والنصف الأول من الربيع. ويتمتع البقاع الغربي، لا سيما في جنوبيه، بأعلى معدل سنوي للأمطار في كل محافظة البقاع، إذ يناهز هذا المعدل ١٤٥٠ ملم في مشغرة بفضل اصطدام الرياح الغربية الرطبة بجبل نبحا.

الجدول (١)، معدل المتساقطات الشهرية في البقاع الغربي

المتساقطات (ملم)	الرياح	ملم	المتساقطات (ملم)
٠,٥	تموز	٢١٠	كانون الثاني
٠,٥	آب	٢٠٧	شباط
٢	أيلول	١٧٥	آذار
٣١	تشرين الأول	٦٠	نيسان
١١٣	تشرين الثاني	١٦	أيار
٢٢٥	كانون الأول	١	حزيران
١١٤٠	المجموع		

٦-١ قرى ومدن القضاء :

الجدول (٢) : أسماء مدن قضاء البقاع القريي وقراه

الترقيم (تسلسل محلي)	البلدية	الناطق والمزارع التابعة لها (تسلسل محلي)
١	باب مارع	
٢	بعلول	تل ذنوب الجديدة
٣	تل الذنوب	
٤	جب جتين	
٥	حوش الحرمة	نوع الخريزات
٦	خربة قنأفار	تل الزرع
٧	خيارة	
٨	الدكوة	
٩	دير طعنيش	
١٠	دير عين الجوزة	
١١	الروضة	
١٢	زلايا	
١٣	سحمر	
١٤	سلطان يعقوب الفوقا	سلطان يعقوب التحتا أو لوسي
١٥	الشبرقية	
١٦	الصويري	
١٧	صفين	
١٨	عانا	
١٩	عميق	جرد عميق - حوش عميق - الصعلوك
٢٠	عيتيت	
٢١	عين التينة	
٢٢	عين زبدة	
٢٣	غزة	
٢٤	القرعون	
٢٥	قلبا	
٢٦	كامد اللوز	

الرقم	الاسم	الاسم
٢٧	كثريا	
٢٨	للا	
٢٩	لبايا	
٣٠	لوسا أولوسيا	
٣١	المرج	
٣٢	المتصورة	
٣٣	مشفرة	
٣٤	منارة	
٣٥	ميدون	
٣٦	يحمز	

٧-١ الإدارات العامة والمؤسسات الحكومية :

الإدارات العامة والمؤسسات الحكومية ومواضعها في البقاع الغربي

الاسم	الرقم	الاسم	الاسم	الاسم	الاسم	الاسم	الاسم
الاسم	الاسم	الاسم	الاسم	الاسم	الاسم	الاسم	الاسم
جب جنين	+	+	+	-	شقاء	+	+
خربة قنطار	+	-	-	+	-	+	-
صفين	+	-	-	-	صيفاً	+	-
يحمز	-	-	-	-	-	+	-
مشفرة	-	+	-	-	-	+	+
الفرعون	+	+	-	-	-	+	+
غزة	-	-	-	-	-	+	-

بلدات قضاء البقاع الغربي التي لها مجالس بلدية، ومعلومات طوبوغرافية عنها

البلدية (البلدية)	البلدية	مجلس البلدية	عدد المجالس	مساحة مترجحة	المساحة مترجحة	الارتفاع
١. باب مارع	٩	١	٤٣	٧٢	١٠١٠	
٢. بعلول	١٢	١	٤٠	٨٥	١١٥٠	
٣. جب جنين	١٥	٣	٣٣	٦٨	٩٠٠	
٤. حوش الحريرة	١٢	١	٢٥	٥٥	٨٥٠	
٥. خربة قنافار	١٥	٢	٣٤	٦٨	١٠٠٠	
٦. خيار	٩	١	٢٣	٥٨	٨٥٠	
٧. سحمر	١٥	٢	٥١	٨٦	١٣٥٠	
٨. سلطان يعقوب التحتا والتوقا	١٢	٢	٣٠	٦٥	١٠٥٠	
٩. صفيين	١٥	١	٣٩	٧٣	١٠٥٠	
١٠. الصوري	١٢	٢	٢٠	٦٠	٩٧٠	
١١. مانا	٩	١	٢٣	٥٧	١٠٥٠	
١٢. عميق	٩	١	١٩	٥٣	١٠٥٠	
١٣. عيتيت	١٢	١	٤٥	٧٩	١٠٦٠	
١٤. عين التينة	٩	١	٣٨	٧٢	٨٧٠	
١٥. عين زبدة	١٥	٢	٢٧	٦٢	٩٥٠	
١٦. فزة	١٥	٣	٦٣	٧٩	٧٥٠	
١٧. القرعون	١٥	٢	٣٦	٧١	١١٠٠	
١٨. كامد اللوز	٩	١	٣٠	٦٤	١١٥٠	
١٩. كفرنا	١٥	٢	٣٦	٧١	١٢٠٠	
٢٠. لالا	١٢	٢	٦٤	١٠٠	٦٣٠	
٢١. لبايا	١٥	٣	١٥	٥٠	١٠٥٠	
٢٢. المريج	١٨	٥	٤٨	٨٢	١١٥٠	
٢٣. مشرفة التحتا والتوقا	١٢	١	٦١	١٠٤	٨٥٠	
٢٤. المنصورة	١٢	١	٢٧	٦٢	١٠٩٠	
٢٥. يحمر	١٢	١	٥٥	٩٢	٩٤٠	

الفصل الثاني

الخصائص الديموغرافية

١-٢ عدد السكان:

يبلغ عدد السكان المسجلين في قضاء البقاع الغربي ٥٤٢٥٢ شخصاً، موزعين جنسياً بالتساوي تقريباً، بفارق طفيف في صالح الذكور: ٢٧٥١٦ ذكر (٥٠,٧٢٪)، و٢٧٥١٦ إناث (٤٩,٢٨٪). والكثافة السكانية في القضاء ١١٦,١١ نسمة بالكلم^٢.

يبلغ عدد المقيمين بقضاء البقاع الغربي ٥٥٦٩٢ شخصاً. يشكل اللبنانيون منهم ٩٧,٤٨٪، والعرب ١,٩٦٪ (ومعظمهم من السوريين والفلسطينيين) الذين يكاد يتساوى تواجدهم الذكري بالأنثوي. ويتوزع كل هؤلاء المقيمين على النحو الآتي:

الجدول (١): توزع المقيمين بقضاء البقاع الغربي بحسب جنسياتهم

الجنسية	عدد المقيمين	النسبة المئوية (%)	النسبة المئوية (%)	النسبة المئوية (%)	النسبة المئوية (%)
لبناني	٢٧٥٢٨	٩٧,٥٨	٢٦٧٦٠	٩٧,٢٨	٥٤٢٨٨
عربي	٥٦٤	٢	٥٢٨	١,٩٢	١٠٩٢
اسيوي	٤٨	٠,١٧	٤٨	٠,١٧	٩٦
اوروبي			١٢	٠,٠٤	١٢
اميركي			٣٦	٠,١٣	٣٦
افريقي			١٢	٠,٠٤	١٢
استرالي					
غير ذلك	٧٢	٠,٢٦	٨٤	٠,١٣	١٥٦
المجموع	٢٨٢١٢	١٠٠	٢٧٤٨٠	١٠٠	٥٥٦٩٢

٢-٢ الأعمار حسب توزع السكان والجنس:

جدول توزع السكان بحسب الجنس والعمر معاً، يظهر بوضوح فتوتهم، إذ يبلغ مجموع نسب الأفراد من فئات العمر دون ٢٤ سنة ٢٧، ٥٤ (الذكور: ٣٠، ٥٦٪، والإناث: ٢٨، ٥٢٪).

الجدول (٢): توزع السكان المسجلين بقضاء البقاع الغربي بحسب الجنس والعمر^(١)

العمر	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
٤-٠	٢٤٩٦	٩.٠٧	٢٢٦٨	٨.٤٨	٤٧٦٤	٨.٧٨
٩-٥	٢١٢٢	١١.٣٨	٣١٠٨	١١.٦٢	٦٣٤٠	١١.٥
١٤-١٠	٢٤٦٨	١٢.٦	٣٣٦٠	١٢.٥٧	٦٨٢٨	١٢.٥٩
١٩-١٥	٣٣٨٤	١٢.٣	٢٩٦٤	١١.٠٩	٦٣٤٨	١١.٧
٢٤-٢٠	٣٠١٢	١٠.٩٥	٢٣٠٤	٨.٦٢	٥٣١٦	٩.٨
٢٩-٢٥	٢٠٧٦	٧.٥٤	٢٣٤٠	٨.٧٥	٤٤١٦	٨.١٤
٣٤-٣٠	١٧٨٨	٦.٥	١٩٩٢	٧.٤٥	٣٧٨٠	٦.٩٧
٣٩-٣٥	١٥٦٠	٥.٦٧	١٥٣٦	٥.٧٥	٣٠٩٦	٥.٧١
٤٤-٤٠	١٠٩٢	٣.٩٧	١٢٧٢	٤.٧٦	٢٣٦٤	٤.٣٦
٤٩-٤٥	١١١٦	٤.٠٦	١١١٦	٤.١٧	٢٢٣٢	٤.١١
٥٤-٥٠	١٠٦٨	٣.٨٨	٧٩٢	٢.٩٦	١٨٦٠	٣.٤٣
٥٩-٥٥	٨١٦	٢.٩٧	٩٠٠	٣.٣٧	١٧١٦	٣.١٦
٦٤-٦٠	٧٢٠	٢.٦٢	٧٦٨	٢.٨٧	١٤٨٨	٢.٧٤
٦٥-...	١٧٨٨	٦.٥	٢٦١٦	٧.٥٤	٣٨٠٤	٧.٠١
غير معروف	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	٢٧٥١٦	١٠٠	٢٦٧٣٦	١٠٠	٥٤٢٥٢	١٠٠
الـ%	٥٠.٧٢		٤٩.٢٨		١٠٠	

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة (١٩٩٤-١٩٩٦).

٢-٣ الأسر، حجمها، العزوبية :

الشكل الأوسع انتشاراً هو شكل الأسرة النووية، ونسبته أقل منها قليلاً في البقاع وأعلى منها قليلاً على الصعيد الوطني العام. ويأتي في المرتبة الثانية، ضعيفاً متلاشياً، شكل الأسرة البيئية أو الممتدة، ونسبته المثوية شديدة القرب منها في البقاع أو كل لبنان.

الجدول (٣)، توزيع الأسر في قضاء البقاع الغربي بحسب أشكالها^(١)

نوع الأسرة	الأسر	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
نواتية	٨٧٩٦	٧٨,٥٦	٦٢٨٩,٠	٨٠,٦٨	٥١٢٤٨٤
نواتية مع أنساب	٥٢٨	٤,٧٢	٢٨٧٤	٣,٦٢	٣٦٠٥٦
بيئية	١١٦٤	١٠,٤	٧٢٧٣	٩,١٨	٧٠٢٨٧
غير ذلك	٧٠٨	٦,٣٢	٥١٥٦	٦,٥١	٤٩٩٧٧
مجموع	١١١٩٦	١٠٠	٧٩١٩٣	١٠٠	٦٦٨٩٠١

٢-٤ توزيع الأسر في قضاء البقاع الغربي بحسب عدد أفرادها :

يبلغ مجموع الأسر المقيمة بقضاء البقاع الغربي ١١١٩٦ أسرة موزعة بحسب عدد أفرادها على النحو الآتي حيث تبرز غلبة واضحة للأسرة المكوّنة ممّا يناهز الخمسة (المتوسط العام: ٤,٨٥ أفراد في الأسرة الواحدة).

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة (١٩٩٦-١٩٩٤).

الجدول (٤)، توزيع الأسر في قضاء البقاع الغربي بحسب عدد أفرادها^(١)

عدد الأسر	عدد الأسر	عدد الأسر
فرد واحد	٧٠٨	٦,٣٢
فردان	١١٨٨	١٠,٦١
٣ أفراد	١٢٩٦	١١,٥٨
٤ أفراد	١٥٦٠	١٣,٩٣
٥ أفراد	٢١٢٤	١٨,٩٧
٦ أفراد	١٨٣٦	١٦,٤
٧ أفراد	٩٧٢	٨,٦٨
٨ أفراد	٦٠٠	٥,٣٦
٩ أفراد	٤٢٠	٣,٧٥
١٠ أفراد فأكثر	٤٩٢	٤,٣٩
المجموع	١١١٩٦	١٠٠

٢-٥ الحالة الزوجية:

توزيع المقيمين (الذكور) بقضاء البقاع الغربي بحسب العمر والوضع الزوجي:

- الملفت في أرقام الجدول الخاص بهذا التوزيع ثلاثة أمور:
- شدة الإقبال الذكري على الزواج قبل عمر الثلاثين، إذ يقع مجموع نسب العازبين الذين تجاوزوا العمر المذكور دون ٢٠٪.
- انخفاض نسبة الزواج الضري إلى ما دون النصف بالمائة، لا سيما لدى الذين تقل أعمارهم عن ٦٤ سنة.
- درجة استقرار الزواج شديدة الارتفاع كذلك (تسجل حالات الطلاق والهجر نسباً لا تستحق التوقف عندها).

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، مرجع سابق.

❖ توزيع المقيمات (الإناث) بقضاء البقاع الغربي بحسب العمر والوضع الزواجي:

الملف في أرقام الجدول الخاص بهذا التوزيع ثلاثة أمور:

- شدة الإقبال الأنثوي على الزواج قبل عمر الثلاثين، إذ تبلغ نسبة المتزوجات من فئة العمر (٣٠-٦٤ سنة) فقط ١٢,٧٥.

- ارتفاع نسب الترمل لدى اللواتي تجاوزن الخامسة والستين من العمر.

- درجة استقرار الزواج شديدة الارتفاع كذلك (تسجل حالات الطلاق والهجر نسباً لا تستحق التوقف عندها).

٦-٢ الهجرة:

في الأرقام الخاصة بالعام ١٩٧٥، معدل الهجرة من قضاء زحلة أعلى منه قليلاً من المعدل البقاعي، ومساو للمعدل الوطني العام، أما في الأرقام الخاصة بالعام ١٩٩٣، فيسجل انخفاضاً بسيطاً عن المعدلين العامين بقاعياً ووطنياً.

الجدول (٧): الهجرة من قضاء البقاع الغربي بالمقابلة ما بين ١٩٧٥/٧/١ و ١٩٩٣/٧/١^(١)

العام	النتيجة	النتيجة	النتيجة
٧٥/٧/١	عدد الأسر التي هاجر منها أفراد	١٢٢٤	٦١٦٩
	عدد المهاجرين	٢٠٠٤	١٢٥٥٣١
	معدل الهجرة: فرد/أسرة	١.٦٤	١.٥٦
٩٣/٧/١	عدد الأسر التي هاجر منها أفراد	٥٦٤	٢٣٣٤
	عدد المهاجرين	٦٣٦	٢٣٥٠١
	معدل الهجرة: فرد/أسرة	١.١٣	١.١٧

وجهة الهجرة من القضاء

وجهات الهجرة الأشد اجتذاباً لأهل القضاء هي القارة الأميركية شمالاً وجنوباً، تليها أوروبا ودول الخليج العربي. ويأتي في طليعة الدوافع إلى الهجرة العمل، ثم متابعة الدراسة خصوصاً في أوروبا الشرقية.

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦-١٩٩٤.

الجدول (٨) : وجهات الهجرة من قضاء البقاع الغربي وأسبابها^(١)

وجهة/السبب		عمل		زواج		التحاق بالأسرة		دراسة		غير ذلك		مجموع وضعت	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
سوريا													١٠٠
مصر													١٠٠
العراق													١٠٠
الأردن													١٠٠
دول عربية أخرى	٧٢	١٠٠											١٠٠
تركيا												٧٢	١٠٠
أوروبا الغربية	١٢	٥٠											١٠٠
أوروبا الشرقية						٥٠	١٢	٥٠				٣٤	١٠٠
أميركا الشمالية	١٦٨	٦٣,٦٤				٦٠	١٠٠					٦٠	١٠٠
أميركا الجنوبية	١٩٢	٨٨,٨٩				١٨,١٨	٤٨	١٨,١٨	٤٨	١٨,١٨	٤٨	٣٦٤	١٠٠
إفريقيا						١٢	٥,٥٦	١٢	٥,٥٦			٣١٦	١٠٠
آسيا													١٠٠
أستراليا											١٠٠		١٠٠
غير مبين											١٢		١٠٠
مجموع ونسب	٤٤٤	٦٨,٥٢									٩,٣٦		١٠٠
						١٢	١,٨٥	١٣٢	٢٠,٧٣	٦٠		٦٤٨	٤٨,٣٦

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، مرجع سابق.

الفصل الثالث

السكن وخصائصه

٣-١ أنواع السكن:

تنتشر المساكن المستقلة في الريف اللبناني عامة، خلافاً للمدن حيث نجد الأبنية ذات المساكن المتعددة، وقد بدأت صورة الريف تتغير بهذا الاتجاه في الربع الأخير من القرن العشرين، وقد بلغت نسبة المساكن المستقلة في لبنان ١٩,٣٪ والشقق السكنية ٨٠,٤٪. وفي قضاء البقاع الغربي حيث يسود الطابع الريفي نجد نسبة ٥٢,٤٪ من المساكن المستقلة، والباقي من الشقق السكنية (٤٧,٦٪).

٣-٢ أشكال الحيازة:

تملك نسبة ٦٣,٧٪ من الأسر اللبنانية مساكنها ويشكل المستأجرون ٢٣,٢٪، وفي قضاء البقاع الغربي حيث يسود الطابع الريفي ورغبة المزارعين بالاستقرار تملك نسبة ٧٦٪ من الأسر مساكنها، وهناك ٥٪ ممن يملكون حصة في المسكن فيكون مجموع مالكي مساكنهم ٨١٪، ويشكل المستأجرون ٥٪ فقط، والباقي يشغلون مساكنهم بطرق غير محددة.

لا شك في أن قدرة الشباب على استئجار أو تملك المنازل لتأسيس أسرة جديدة هي محدودة للغاية نظراً لتدني الأجور وارتفاع الإيجارات بالمقابل، كما أن تملك شقة أو منزل أصبح من الصعوبة بمكان لذلك وبسبب قانون الإيجارات السابق نجد أن العديد من الشقق لا تزال شاغرة وأن تراجعاً في قطاع البناء بدأ ظاهراً في السنوات الأخيرة.

٣-٣ كثافة الإشغال:

بلغ متوسط عدد غرف المسكن في البقاع الغربي ١, ٤ كما أن كثافة السكن في الغرفة الواحدة بلغت ١٧, ١ أي أنه يسكن ١١٧ شخصاً في كل مائة غرفة.

يسكن ١, ٦٪ من الأسر في مسكن يتألف من غرفة واحدة و ٩, ٩٪ من غرفتين مقابل (١, ١٠٪) في لبنان، ويعيش ٨, ١٧٪ من الأسر في منازل من ٦ غرف أو أكثر، ويعيش ٤, ٧٠٪ من الأسر في منازل مؤلفة من ٣ إلى ٥ غرف، وهذه النسبة قريبة لما هو عليه الحال في لبنان (٢, ٦٠٪). ويعتبر الوضع السكني في هذا القضاء أفضل بشكل عام مما هو عليه في لبنان عامة.

٣-٤ التجهيزات والخدمات:

تصل شبكة المياه إلى ٧, ٩١٪ من سكان القضاء وهنالك ٢, ٣٪ ممن تصلهم الشبكة ولديهم بئراً ارتوازيًا أيضاً، فتكون الشبكة مؤمنة إلى ٩٥٪ من المساكن وهنالك ٥, ٠٪ فقط من المساكن غير موصولة بشبكة مياه.

وليس هنالك من فروقات تذكر بين الأبنية المستقلة والشقق في المباني في هذا المجال. وتتصل نسبة ٢٧٪ من المساكن بشبكة المجاري العامة مقابل ٢, ٦٠٪ في لبنان عامة حسب مسح المعطيات الإحصائية عام ١٩٩٤-١٩٩٦ وتعتمد نسبة ٥, ٧٢٪ على الجورة الصحية في تصريف الفضلات.

٣-٥ التعاونيات السكنية:

ليس للتعاونيات السكنية أية مشاريع تذكر، سيما وأن الريفيين يفضلون السكن في منازل مستقلة، أما في المدن فإن التعاونيات السكنية قد أسست للاستفادة من الإعفاءات المتعلقة بالرسوم والترخيص الخ... ورغم الاهتمام من قبل المعنيين في التنقيف والإرشاد التعاوني فإن الأداء لا يزال دون المطلوب، كما أن القروض الميسرة غير متوافرة لذوي الدخل المحدود، والشروط التي تضعها مؤسسات الإسكان هي شروط مكلفة وأحياناً تعجيزية. والجمعية التعاونية

الوحيدة المرخصة في هذا القضاء هي الجمعية التعاونية السكنية (السهل) وهي متوقفة عن العمل.

٣-٦ البقاع الغربي في نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات^(١) :

إحصاء المباني والمؤسسات :

عام ١٩٩٦، نفذت إدارة الإحصاء المركزي تعداداً شاملاً للمباني والمؤسسات في لبنان، نشرت نتائجه تباعاً في العامين التاليين. ويتيح هذا الإحصاء الشامل تحديد عدد الأبنية والمؤسسات، وخصائصها، ونوع النشاط الاقتصادي، والمساحات، والوضع القانوني.. الخ، وفق معايير موحدة في كل الأفضية اللبنانية، مما يتيح إجراء المقارنات في ما بينها، وبين النسب المقابلة على صعيد المحافظة، وعلى الصعيد الوطني. وهذه البيانات متوفرة على مستوى القضاء، وعلى مستوى تقسيمات فرعية خاصة بالقضاء، يشار إليها في حينه.

البقاع الغربي، النتائج العامة والمناطق الفرعية :

قسم الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات قضاء البقاع الغربي إلى منطقتين فرعيتين هما: منطقة الليطاني الغربية ومنطقة الليطاني الشرقية. واستناداً إلى نتائج الإحصاء المشار إليه، تبين أن عدد المباني في البقاع الغربي يبلغ ١٣٣٦٧ مبنى، وهي تحتوي على ٢٦٨٠ مؤسسة. ويبلغ إجمالي عدد الوحدات فيها ٢٥٠٤٢ وحدة مبنى لشتى الاستعمالات.

وبذلك تضم البقاع الغربي، ١٣,٦٪ من إجمالي المباني في محافظة البقاع، و٢,٥٪ من مباني لبنان. مقابل ١٠٪ من المؤسسات في محافظة البقاع، و١,٣٪ من مؤسسات لبنان؛ و١٤٪ من إجمالي الوحدات في محافظة البقاع، و١,٧٪

١- إدارة الإحصاء المركزي: محافظة البقاع في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات).

من إجمالي الوحدات في لبنان. وتتوزع هذه النسب على المناطق الفرعية في البقاع الغربي حسب الجدول الآتي:

المباني والمؤسسات في البقاع الغربي حسب المناطق الفرعية، ومقارنة مع محافظة البقاع ولبنان

المناطق الفرعية	المباني		المؤسسات		الوحدات	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
منطقة الليطاني الغربية	٣٩٦٤	٢٩,٦	٥٢٦	١٩,٦	٧٢٥٨	٢٨,٩
منطقة الليطاني الشرقية	٩٤٠٣	٧٠,٤	٢١٥٤	٨٠,٤	١٧٧٨٤	٧١,١
كل البقاع الغربي	١٣٣٦٧		٢٦٨٠		١٩٠٤٢	
محافظة البقاع	٩٧٧٢٧	١٢,٦	٢٦٨٠٧	١٠	١٧٨٨٧٩	١٤
كل لبنان	٥١٨٨٥٨	٣,٥	١٩٨٤٣٦	١,٣	١٤٥٦٣٧٩	١,٧

وقد صنف الإحصاء وحدات المباني حسب وجهة الاستعمال إلى وحدات تستخدم للسكن، أو للسكن والعمل، أو للعمل، أو وحدات غير مصنفة. وقد تبين أن نحو ٦٢,٥٪ من الوحدات تستخدم للسكن، في حين تستخدم ٣٧,٢٪ منها للعمل. ويلاحظ أن نسبة الوحدات المخصصة للسكن والعمل معاً متدنية، ولا تتجاوز ٠,١٪. ولا تختلف هذه النسب عموماً عن النسب المقابلة على مستوى محافظة البقاع.

وحدات المباني في البقاع الغربي ومحافظة البقاع حسب وجهة الاستعمال

مجموع	غير مصنف	غير السكن	سكن وعمل	السكن	عدد	قضاء
٢٥٠٤٢	٢٦	٩٢٣٦	٣	١٥٦٦٧	%	البقاع الغربي
١٠٠	٠,١	٣٦,٢	٠,٠١	٦٢,٥	%	محافظة
١٧٨٨٧٩	٣٣٥	٥٧٣٣٩	١٠٧	١٢١١٩٨	%	البقاع
١٠٠	٠,١٨	٣١,٩	٠,٠٥	٦٧,٧	%	كل لبنان
١٧٩٩١٩٩	٤٦٨٨	٤٧٢٤٨٧	٣٥٥٢	١٣١٨٤٧٢	%	
١٠٠	٠,٣٦	٣٦,٢	٠,١٩	٧٣,٢	%	

وحدات السكن: وجهة الاستعمال وتوفر الخدمات:

بينت نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات أن ٣, ٧٠٪ من الوحدات المخصصة للسكن في البقاع الغربي هي مساكن أساسية، ونحو ٨, ١٪ هي مساكن ثانوية، في حين تبلغ نسبة الشغور ٣, ٢٣٪. ويلاحظ بشكل عام أن النسب متقاربة مع مثيلاتها على مستوى محافظة البقاع، ما عدا نسبة السكن الثانوي، حيث هي في البقاع الغربي أقل إلى نحو الثلث مما هي عليه في محافظة البقاع (٧, ٢٪ مقابل ٥, ٦٪)، ونسبة الشغور في البقاع الغربي هي نحو ضعف النسبة في المحافظة (٣, ٢٣٪ مقابل ٥, ١٤٪).

وحدات السكن في البقاع الغربي ومحافظة البقاع حسب وجهة الاستعمال

مجموع	لا جواب	شاحنة	ثانوي	أساسي	عدد	قضاء
١٥٦٧٠	٧١٩	٣٦٥٠	٢٧٧	١١٠٢٤	%	البقاع الغربي
١٠٠	٤,٦	٢٣,٣	١,٨	٧٠,٣	%	محافظة
١٢١٣٠٥	٦٠٧٠	١٧٥٩٧	٧٩١٦	٨٩٧٢٢	%	البقاع
١٠٠	٥	١٤,٥	٦,٥	٧٣,٩	%	كل لبنان
١٣٢٢٠٢٤	٣١١٤٢	٢٢٨٤٠٧	٦٦٧٩١	٩٩٥٦٨٣	%	
١٠٠	٢,٤	١٧,٣	٥	٧٥,٣	%	

أخيراً، وفي ما يتعلق بتوفر الخدمات الأساسية في المباني، تسجل تفاوتات هامة بين البقاع الغربي ومحافظة البقاع ولبنان في أكثر من مجال. ويعرض الجدول الآتي مقارنة توفر هذه الخدمات على المستويات الثلاثة المشار إليها:

توفر الخدمات في مباني البقاع الغربي

لبنان		محافظة البقاع		البقاع الغربي		نوع الخدمات
رقم	نسبة	رقم	نسبة	رقم	نسبة	
٩٤,٢٤	٤,٧٧	٩٨,٥١	٠,٥١	٩٩,١	٠,١٤	مصدر
٧١,٤٢	٢٧,٦٢	٧٣,٤٦	٢٥,٧٠	٦٠,٧٦	٢٨,٦١	موقف سيارة
٩٤,٨٨	٤,١٦	٩٧,١٧	٢,٠١	٩٧,٨٨	١,٥٢	بواب أو حارس
٨٩,٨٥	٩,١٣	٩٠,٠٤	٩,١٢	٩٢,٢١	٦,٩٩	مولد كهرباء
٨٩,٩٨	٨,٩٦	٨٧,٥٤	١١,٦١	٩٤,٥	٤,٧٣	بنزلة أو تراس
١٩,٩٥	٧٩,٠٣	٣١,١١	٦٨,٠٥	٦,٧٦	٩٢,٥٤	شبكة ماء
٦٢,٣٨	٣٦,٥٦	٦٩,٦٨	٢٩,٥٣	٥٠,٧٥	٤٨,٥٦	شبكة مجاري

ويتبين من الجدول السابق أن الاختلافات الأكثر أهمية تتعلق بالدرجة الأولى بتوفر خدمات شبكة المجاري حيث نسب عدم الاتصال هي ٧٥, ٥٠٪ في البقاع الغربي، مقابل ٦٨, ٦٩٪ في محافظة البقاع، و ٣٨, ٦٢٪ في لبنان. يأتي بعدها من حيث الأهمية توفر شبكة المياه، حيث إن نسبة ٧٦, ٦٪ من المباني غير موصولة إلى شبكة مياه في البقاع الغربي، مقابل ١١, ٣١٪ في محافظة البقاع، و ٩٥, ١٩٪ في لبنان. من جهة أخرى، فإن النسب المخفضة جداً لتوفر المصاعد ومواقف السيارات ووجود بواب أو حارس في البقاع الغربي، إنما هي شاهد على الطبيعة الريفية لهذا القضاء، وعلى خصائصه العمرانية، حيث إن هذه الخدمات هي ذات طابع مديني عموماً.

المؤسسات الإنتاجية في البقاع الغربي:

بين الإحصاء وجود ٩٣٣٩ وحدة مخصصة لغير السكن في البقاع الغربي، من أصلها ٢٦٨٠ مؤسسة إنتاج، و ١٠٥ مبانٍ تابعة لإدارة عامة، وتبلغ نسبة الشغور ٨٤،٤٪ أي نحو ضعف نسبة الشغور في الوحدات المخصصة للسكن (٢٣،٣٪).

توزيع وحدات غير السكن في البقاع الغربي ومحافظة البقاع حسب النوع

نوع	عدد	نسبة إنتاج	إنتاج عاملة	مستعمل	نسبة مغلقة	عدد	نسبة	نوع
قضاء	عدد	٢٦٨٠	١٠٥	٢٢٠	١٧٠	٤١٨٢	١٩٧٧	٥
البقاع الغربي	%	٢٨٠٧	١٠١	٢٠٣	١٠٨	٤٤٠٨	٢١٠٢	٠٠٥
محافظة	عدد	٢٦٨٠٦	٦٤٢	١٤٢٤	٢١٠٣	١٦١٣٥	١٠٢٢١	١٥
البقاع	%	٤٦٠٧	١٠١	٢٠٥	٢٠٦	٢٨٠١	١٧٠٨	٠٠٢
كل لبنان	عدد	٢٤٥٤٠٠	٢٤٧٩	٢٠٧٤١	٢٤٥٢٠	١٢٥٥٥١	٥٤٨٥١	٦٩٧
	%							١٠٠

أما لجهة عدد العمال والمستخدمين في المؤسسات العاملة في البقاع الغربي، فإن الغلبة الواضحة للمؤسسات الصغيرة الحجم التي تستخدم أقل من خمسة عمال، والتي تشكل ٩٤،٤٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. وهذه سمة عامة في محافظة البقاع، حيث المؤسسات من الحجم نفسه تشكل ٩٣،٢٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات في المحافظة، في حين أن النسبة المقابلة في لبنان هي ٧٨،٤٪. وتضم ٤ مؤسسات تستخدم بين ٥٠ و ٩٩ مستخدماً من أصل ٣٣ مؤسسة بهذا الحجم في محافظة البقاع، و ٣ مؤسسات تستخدم أكثر من مائة عامل من أصل ٣٠ مؤسسة بهذا الحجم في المحافظة.

مؤسسات البقاع الغربي ومحافظة البقاع حسب عدد العمال في المؤسسة

مجموع	لا جواب	١٠٠ أو أكثر	٥٠-٩٩	٢٠-٤٩	١٠-١٩	٥-٩	أقل من ٥	عدد	نسبة	محافظة البقاع
٢٦٨٠	٦٠	٣	٤	١٠	١٧	٥٥	٢٥٣١	عدد		قضاء البقاع الغربي
١٠٠	٢.٢	٠.١	٠.١	٠.٣	٠.٦	٢	٩٤.٤	%		
٢٦٨٠٦	٤٠٩	٣٠	٣٣	١٦٤	٢٨٩	٨٩٥	٢٤٩٨٦	عدد		محافظة البقاع
١٠٠	١.٥	٠.١	٠.١	٠.٦	١	٣.٣	٩٣.٢	%		
٢٤٥٤٠٠	٨٧٨٣	٥٣٨	٦٦٩	٢٥١٠	٤٨٥٣	١٣٥٦٢	٢١٤٤٨٥	عدد		كل لبنان
١٠٠	٣.٦	٠.٢٢	٠.٣	١.٠٢	١.٩	٥.٥	٧٨.٤	%		

أما لجهة قدم نشاط المؤسسات الاقتصادية في البقاع الغربي، فقد بيّن الإحصاء أن نحو ٥٠٪ فقط من المؤسسات العاملة عام ١٩٩٦، تم تأسيسها قبل عام ١٩٦٤. وشهد العقد الممتد بين عام ١٩٦٥ و١٩٧٤، تأسيس ٣٠، ١٠٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. في حين أن عقدي الحرب الممتدة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٩ شهدا تأسيس ٤٠، ٥٪ من المؤسسات الباقية. أما النصف الأول من التسعينات فقد شهد تأسيس ٣٠٪ من المؤسسات العاملة.

يتشابه هذا التوزيع مع توزيع المؤسسات العاملة في محافظة البقاع ككل، مما لا يوحي بوجود اختلافات زمنية هامة بين المحافظة والقضاء على هذا الصعيد. ولكن ما يجب الانتباه له هو أن هذا الإحصاء يشمل المؤسسات التي كانت تعمل فعلياً أثناء إجراء التعداد عام ١٩٩٦، ولا يشمل المؤسسات التي أفلست أو انتقلت أو أقفلت لأي سبب آخر، وبالتالي فإن هذه النسب لا تعبر تعاملاً عن العدد الفعلي للمؤسسات التي تأسست في الفترات الزمنية المقابلة.

المؤسسات الإنتاجية في البقاع الغربي ومحافظة البقاع، حسب النشاط الذي تمارسه
(عدد و%)

عدد المؤسسات في البقاع الغربي	عدد المؤسسات في المحافظة	% البقاع الغربي من إجمالي المؤسسات في المحافظة	عدد المؤسسات في البقاع الغربي	عدد المؤسسات في المحافظة	% البقاع الغربي من إجمالي المؤسسات في المحافظة
٩٩٩	٩٢٢٣	١٠.٧	٣٧.٢		
٤٧٠	٥٨٢٥	٨	١٧.٥		
٣٢٣	٣٥٣١	٩.١	١٢		
٥١	٦٠٥	٨	١.٩		
١٠٦	٩٩٣	١٠.٦	٣.٩		
٧٨	٧٦١	١٠.٢	٢.٩		
٨٠	٦٤٩	١٢.٣	٣		
٦٩	٦٨٩	١٠	٢.٥		
٩٥	٧٨٧	١٢	٣.٥		
٤٣	٤١٩	١٠.٢	١.٦		
٢٨	٣٠٨	٩	١		
٦٨	٤٩٧	١٣.٧	٢.٥		
١٦	٢٥٠	٦.٤	٠.٦		
٤٤	٤٧٥	٩.٢	١.٦		
٢٤	٢٦٦	٩	٠.٩		
-	-	-	-		
٣١	٢٨٣	١٠.٩	١.١		
١٢	٩٩	١٢.١	٠.٤		
٢٢	١٠٨	٢٠.٤	٠.٧		
٧٤	٢٩٢	٢٥.٤	٢.٨		
٢	١٤	١٤.٣	٠.٠٧		
٩	٧٤	١٢.١	٠.٣		
٣	٧٩	٣.٨	٠.١		
٢٠	١٢٤	١٦.١	٠.٧		

٠,١	٧,٢	٥٥	٤	الوساطة المالية
٠,٠١	١,٤	٧٠	١	الأنشطة المساعدة للوساطة المالية
-	-	٥٠	-	الأنشطة المقاربية
٠,٢	١٥	٤٠	٦	تأجير الآلات والمعدات
٠,١	٢,٤	٤١	١	الطباعة والنشر
-	-	٩	-	النقل
-	-	٥٢	-	التأمين
-	-	١٢	-	خدمات الحاسب الإلكتروني والبحث والتطوير
-	-	٤	-	المنظمات والهيئات غير الإقليمية
٠,١	٤,٥	٢٢	١	غير محدد
١٠٠	١٠	٢٦٨٠٦	٢٦٨٠	المجموع

الفصل الرابع

أحوال المعيشة في القضاء^(١)

الإطار العام:

صدر عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨، دراسة بعنوان خارطة أحوال المعيشة في لبنان. وهي عبارة عن دراسة تحليلية لبيانات مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الذي صدرت نتائجه عام ١٩٩٦.

تضمنت الدراسة محاولة لقياس أحوال معيشة الأسر والأفراد المقيمين في لبنان، استناداً إلى دليل لأحوال المعيشة مركب من أحد عشر مؤشراً، تعبر عن درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميادين السكن وتوفر المياه والصرف الصحي والتعليم ومؤشرات متصلة بالدخل. واستناداً إلى هذه الدراسة، أمكن التعرف على أوضاع الأقضية اللبنانية في ما يختص بالمؤشرات المشار إليها، وبالنسبة إلى دليل أحوال المعيشة، كما أمكن تصنيف هذه الأقضية بالتسلسل حسب نسب الأسر والأفراد المحرومين من إجمالي المقيمين فيها، وتصنيفها حسب حصتها من إجمالي الأسر أو الأفراد المحرومين في لبنان. وقد صنفّت الدراسة الأسر والأفراد ضمن خمس (وثلاث) فئات من أحوال المعيشة، على النحو الآتي: منخفضة جداً، ومنخفضة (مجموعهما يشكل فئة أحوال المعيشة المتدنية في التصنيف الثلاثي، وهم مجموع من يعتبرون تحت عتبة الإشباع المقبولة لحاجاتهم الأساسية)، ومتوسطة، ومرتفعة، ومرتفعة جداً (ومجموع الفئتين الأخيرتين يشكل فئة أحوال المعيشة العالية ضمن التصنيف الثلاثي).

إن منهجية هذه الدراسة، والنتائج التفصيلية معروضة في الدراسة التي صدرت عام ١٩٩٨ كما سبقت الإشارة، وهي متوفرة للراغب في الاطلاع عليها.

١- يعتمد هذا الفصل على خارطة أحوال المعيشة في لبنان ١٩٩٨، دراسة صادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

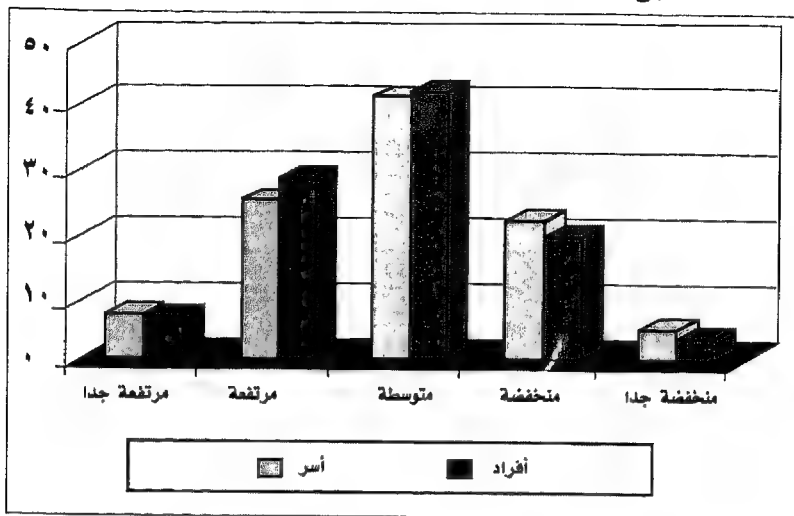
إلا أننا في إطار الدراسة الحالية، سوف نقتصر على عرض أبرز النتائج في ما يختص بعمار، وبالمقارنة مع المؤشرات نفسها على صعيد الشمال ولبنان، والترتيب العام لعمار ضمن مجموع الأقضية اللبنانية.

وقد بينت الدراسة، ما يلي: على صعيد لبنان بأسره، تبين أن ٣٢,١٪ من الأسر المقيمة في لبنان (٣٥,٢٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٧,١٪ من الأسر (٦,٨٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢٥٪ من الأسر (٢٨,٤٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط النسبة الأكبر مع ٤١,٦٪ من الأسر (٤٢,٢٪ من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٢٦,٤٪ من الأسر (٢٢,٦٪ من الأفراد)، منها ٢١,٩٪ من الأسر (١٩,٢٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و ٤,٥٪ من الأسر (٣,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

توزيع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - لبنان

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
المسكن	١٥,٨	١٠,١	٢٦,٥	٣٠,٣	١٧,٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي	٥,٥٠	١	٦٥,٩	١٠,٢	٨,٣٨	١٠٠
التعليم	١٦,٦	١٦,٢	٣١,٣	١٦,٨	١٩,١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	٢٢,٤	١٩,٤	٣٢,٤	١٦,٣	٨,٥٤	١٠٠
دليل احوال المعيشة	٢٥,٠	٧,٠٩	٤١,٦	٢١,٩	٤,٥١	١٠٠
أسر أفراد	٢٨,٤	٦,٨٢	٤٢,٢	١٩,٢	٢,٣٠	١٠٠

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة - % للأسر والأفراد، لبنان



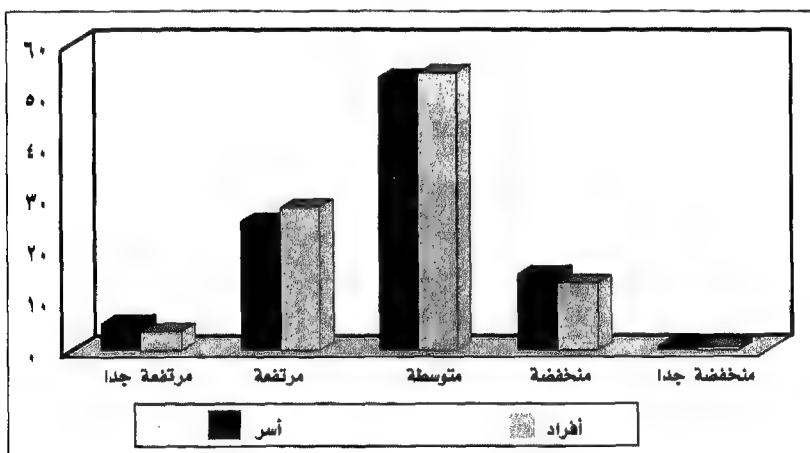
٤-١ البقاع الغربي في الترتيب العام لدليل أحوال المعيشة:

أما بالنسبة للبقاع الغربي، فقد اتت النتائج لتبين أن ٣٠,٧% من الأسر المقيمة في البقاع الغربي (و ٣١,٧% من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٥,٤% من الأسر (و ٣,٧% من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢٥,٣% من الأسر (و ٢٨,٠% من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط ٥٣,٦% من الأسر (و ٥٤,٤% من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ١٥,٨% من الأسر (و ١٣,٨% من الأفراد)، منها ١٤,٩% من الأسر (و ١٣,٢% من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و ٠,٩% من الأسر (و ٠,٦% من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

توزيع الأسر والأفراد حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - البقاع الغربي (%)

الميدان	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
السكن	٣.٨	١٠.٦	٢٤.٩	٤٣.١	١٧.٧	١٠٠
المياه والصرف الصحي	١	٥	٨٩.٣	٣.٣	١.٤	١٠٠
التعليم	٢١.٩	١٩.٤	٣٢.٧	١٥.٢	١٠.٨	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	٢٠.٤	٢٨.٧	٣٠.٨	١٠.٩	٩.٢	١٠٠
دليل أحوال المعيشة						
أسر	٥.٤	٢٥.٣	٥٣.٦	١٤.٩	٠.٩	١٠٠
أفراد	٣.٧	٢٨	٥٤.٤	١٣.٢	٠.٦	١٠٠

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة - % للأسر والأفراد، البقاع الغربي



ويتبين من المقارنة الأولى، الاختلاف في التكوين الاجتماعي لقضاء البقاع الغربي، مقارنة بالمتوسط الوطني لأحوال المعيشة. والنسبة من الأسر المحرومة في هذا القضاء (٣٠,٧ %)، والتي هي أقل من النسبة على المستوى الوطني (٢٢,١ %)، جعلته يأتي في الترتيب السابع عشر بين الأقضية لجهة نسبة الأسر المحرومة من إجمالي الأسر المقيمة فيه، كما يبين ذلك الجدول الآتي:

ترتيب الأفضية اللبنانية حسب % للأسر المحرومة من إجمالي المقيمين في القضاء

الرقم	القضاء	بلدية	متوسطة	إجمالي	نحو
١٠٠	١. بنت جبيل	٦٧,٢	٢٨,٥	٤٠,٣٤	١٠٠
١٠٠	٢. الهرمل	٦٥,٩	٢٨,٦	٥,٥٨	١٠٠
١٠٠	٣. عكار	٦٢,٣	٢٩,١	٧,٥٩	١٠٠
١٠٠	٤. مرجعيون	٦٠	٣٢,٣	٧,٦٣	١٠٠
١٠٠	٥. المنية - الضنية	٥٤,٢	٣٩,٣	٦,٥١	١٠٠
١٠٠	٦. بعلبك	٤٩,٢	٤٠,١	١٠,٧	١٠٠
١٠٠	٧. صور	٤٥	٤١	١٤	١٠٠
١٠٠	٨. حاصبيا	٤١,٥	٤٨,٤	١٠,١	١٠٠
١٠٠	٩. النبطية	٤٠	٤٧,٤	١٢,٦	١٠٠
١٠٠	١٠. راشيا	٣٩,٥	٥١,٩	٨,٦٦	١٠٠
١٠٠	١١. جزين	٣٥,٧	٤٩,٩	١٤,٥	١٠٠
١٠٠	١٢. طرابلس	٣٤,٩	٣٨,٢	٣٦,٩	١٠٠
١٠٠	١٣. بشري	٣٤,٨	٤٥,٤	١٩,٨	١٠٠
١٠٠	١٤. البترون	٣٤,٢	٤٥	٢٠,٨	١٠٠
١٠٠	كل لبنان	٣٢,١	٤١,٦	٣٦,٤	١٠٠
١٠٠	١٥. بعبدا	٣١,٦	٤٢,٢	٣٦,١	١٠٠
١٠٠	١٦. الشوف	٣١	٥٠	١٩,٠	١٠٠
١٠٠	١٧. البقاع الغربي	٣٠,٧	٥٧,٦	١٥,٨	١٠٠
١٠٠	١٨. جبيل	٣٠,١	٤٦,٧	٢٢,٢	١٠٠
١٠٠	١٩. زغرتا	٢٩,٧	٤٣,٠	٢٧,٢	١٠٠
١٠٠	٢٠. صيدا	٢٩,٧	٤٧,٢	٢٢,٠	١٠٠
١٠٠	٢١. زحلة	٢٨,٩	٤٥,٣	٢٥,٨	١٠٠
١٠٠	٢٢. الكورة	٢٧	٤٤,٧	٢٨,٣	١٠٠
١٠٠	٢٣. عاليه	٢٥,٠	٤٥,٦	٣٩,٣	١٠٠
١٠٠	٢٤. المتن	١٩,٧	٤٣,٩	٣٦,٤	١٠٠
١٠٠	٢٥. بيروت	١٨,٤	٣٨,٧	٤٣	١٠٠
١٠٠	٢٦. كسروان	١٣,٥	٣٨,٣	٤٨,٢	١٠٠

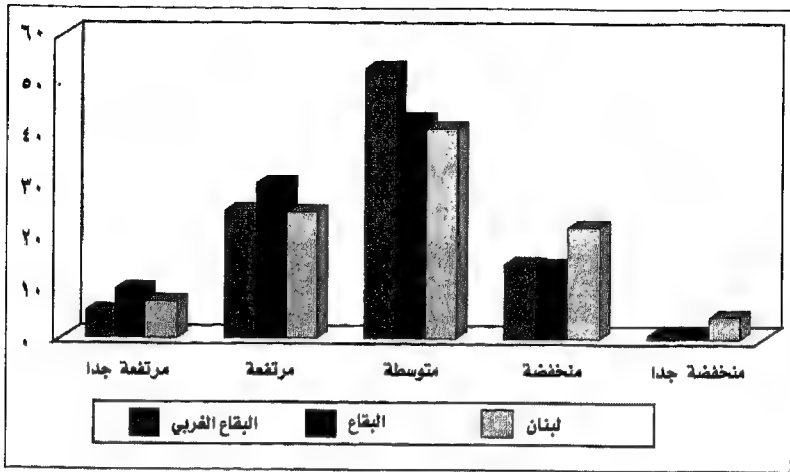
ولدى مقارنة توزيع الأسر في البقاع الغربي حسب فئات أحوال المعيشة، مع التوزيع على الصعيد الوطني، وعلى صعيد محافظة البقاع، يتبين ما يلي:

مقارنة دليل أحوال المعيشة (% أسر) في البقاع الغربي مع محافظة البقاع والمعدل الوطني

مجموع	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	دليل أحوال المعيشة
١٠٠	٠,٩	١٤,٩	٥٣,٦	٢٥,٣	٥,٤	البقاع الغربي
١٠٠	١,٣	١٤,٦	٤٣,٥	٣٠,٧	٩,٩	محافظة البقاع
١٠٠	٤,٥	٢١,٩	٤١,٦	٢٥	٧,١	لبنان

إن نسبة الحرمان العامة في قضاء البقاع الغربي (٧, ٢٠%) هي أقل بقليل من النسبة على الصعيد الوطني (١, ٣٢%)، بينما تبلغ نحو ثلاثة أرباع هذه النسبة في محافظة البقاع (٦, ٤٠%). ولكن ما هو أكثر أهمية، هو أن نسبة من يعيشون في حالة حرمان شديد (فئة أحوال المعيشة منخفضة جداً) لا تتجاوز نسبتهم في قضاء البقاع الغربي ٤, ٥% من المقيمين في القضاء، في حين أن هذه النسبة توازي الضعف تقريباً (٩, ٩%) في محافظة البقاع، ومرة ونصف (٧%) في لبنان.

نسب الأسر حسب فئات أحوال المعيشة في البقاع الغربي والبقاع ولبنان



٤-٢ حصة البقاع الغربي من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان:

من جهة أخرى، وأخذاً بعين الاعتبار عدد السكان الفعلي، يتبين أن حصة قضاء البقاع الغربي من الإجمالي للسكان المحرومين في لبنان تبلغ ٦٢،١٪، في حين أن حصة القضاء من السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المتوسطة تبلغ ٢،٣١٪، و ١،١٠٪ من إجمالي السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المرتفعة. وهذا الواقع يجعل من قضاء البقاع الغربي يأتي في الترتيب الثامن عشر بين الأفضية اللبنانية كلها لجهة حصته من إجمالي المحرومين في لبنان، مع الإشارة، إلى أنه قضاء ريفي طرقي.

الأفضية اللبنانية مرتبة حسب حصتها من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان (%)
(من السكان)

القطاع	متنفة	متوسطة	عالية	مجموع
١. عكار	١٢,٥	٢,٩٠	١,٤٦	٦,٢٧
٢. بعبدا	١١,٨	١٢	١٢,٢	١٢
٣. طرابلس	٨,٢٤	٦,٦٠	٧,٢٤	٧,٢٢
٤. بعلبك	٧,٢٦	٤,٦٨	١,٧٣	٥,٠٥
٥. بيروت	٧,١٥	١٢,٨	٢٢,٩	١٣,١
٦. المتن	٦,٣٠	١٣	١٨	١١,٨
٧. صور	٥,٣٧	٤,٠٢	٢,٠٧	٤,١٨
٨. المتنبة - الضنية	٥,١٤	٢,٧٢	٠,٦٢	٢,١٠
٩. صيدا	٣,٩٤	٥,١٠	٤,٠١	٤,٤٥
١٠. الشوف	٣,٥٣	٤,٧١	٢,٨٤	٢,٨٧
١١. زحلة	٣,٤٢	٤,٤٥	٤,٠٤	٤
١٢. بنت جبيل	٣,٣٧	١,٠٩	٠,٢٢	١,٦٩
١٣. النبطية	٣,٣٤	٢,٤٩	١,٤١	٢,٩٧
١٤. الهرمل	٢,٤٦	٠,٨٠	٠,٢٣	١,٢٥
١٥. عاليه	٢,٣٥	٢,٦٣	٢,٧٨	٣,٢١
١٦. مرجعيون	٢,١٩	١,٠٧	٠,٤١	١,٣١
١٧. جبيل	١,٨٥	٢,٢٦	١,٧٧	٢,٠١
١٨. الشاغ النريج	١,٤٢	٢,٣١	١,١٠	١,٢٩
١٩. كسروان	١,٢٨	٢,٨٧	٨,١٩	٣,٩٧
٢٠. زغرتا	١,٢٥	١,٦٧	١,٧٣	١,٥٧
١٢. الكوره	١,١٦	١,٦٩	١,٨١	١,٥٣
٢٢. البترون	١,٠٧	١,٢٢	١	١,١٢
٢٣. راشيا	٠,٨٧	٠,٩٥	٠,٢٥	٠,٧٧
٢٤. حاصبيا	٠,٧٥	٠,٧٣	٠,٢٢	٠,٦٣
٢٥. بشري	٠,٥٢	٠,٦٢	٠,٤٣	٠,٥٤
٢٦. جزين	٠,٤١	٠,٦٠	٠,٢٢	٠,٤٧
كل لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

أما إذا اعتمدنا التصنيف الخماسي، فيتبين أن قضاء البقاع الغربي وحده، يحتوي على ١٪ من العدد الإجمالي للسكان الفقراء جداً، أي نحو ٨,٥٪ فقط من حصة محافظة البقاع من السكان المصنفين ضمن هذه الفئة.

حصة البقاع الغربي ومحافظة البقاع من العدد الإجمالي لكل من فئات أحوال المعيشة (% من السكان)

محافظة جبلا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
١	١,٨	٢,٣	١,٢	٠,٤	١,٨
١٧	١٥,٧	١٣,٢	٨	٣,٥	١٢,٩
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
البقاع الغربي					
محافظة البقاع					
لبنان					

٤-٣ الأوضاع المقارنة للبقاع الغربي في ميادين السكن والمرافق العامة والدخل؛

كما سبقت الإشارة، فإن خارطة أحوال المعيشة تتضمن توزيع الأسر والسكان حسب فئات أحوال المعيشة كما تم تصنيفها حسب دليل أحوال المعيشة، وهو ما عرضناه بشيء من التفصيل في الفقرات السابقة. إلا أن الدراسة نفسها، تتضمن أيضاً تحليلاً مقارنة لأوضاع الأقضية حسب المؤشرات الخاصة بالميادين الأربعة الآتية التي سبقت الإشارة إليها، وهي: المسكن وخصائصه؛ توفر خدمات المياه والصرف الصحي؛ مؤشرات التعليم؛ ومؤشرات متصلة بالدخل.

وعلى سبيل الإيجاز وإبراز السمات المقارنة الأساسية، يتضمن الجدول الآتي توزيع الأسر في قضاء البقاع الغربي حسب الأدلة الخاصة بالميادين الأربعة، مقارنة بالوضع في محافظة البقاع ولبنان. إن النسب الواردة في الجدول، هي نسب الأسر في كل فئة من فئات أحوال المعيشة الخاصة بالميادين المحدد (% من إجمالي الأسر المقيمة في القضاء أو المحافظة أو في لبنان).

توزيع الأسر حسب الدليل الخاص بكل ميدان (البقاع الغربي، محافظة البقاع،
لبنان)

مجموع	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
المسكن						
١٠٠	١٧.٧	٤٣.١	٢٤.٩	١٠.٦	٣.٨	البقاع الغربي
١٠٠	١١.٩	٣١.١	٣٠.٦	١٧.٥	٨.٩	محافظة البقاع
١٠٠	١٧.٣	٣٠.٣	١٦.٥	١٥.٨	١٠.١	لبنان
المياه والصرف الصحي						
١٠٠	١.٤	٣.٣	٨٩.٣	٥	١	البقاع الغربي
١٠٠	٤.١	١٠.١	٦٨.٢	٧.١	١٠.٥	محافظة البقاع
١٠٠	٨.٤	١٠.٢	٦٥.٩	٥.٥	١٠	لبنان
التعليم						
١٠٠	١٠.٨	١٥.٢	٣٢.٧	١٩.٤	٣١.٩	البقاع الغربي
١٠٠	١١.٢	١٣.٧	٣٣.٧	٢٠.٩	٢٠.٥	محافظة البقاع
١٠٠	١٩.١	١٦.٨	٣١.٣	١٦.٢	١٦.٦	لبنان
مؤشرات متصلة بالدخل						
١٠٠	٩.٢	١٠.٩	٣٠.٨	٢٨.٨	٢٠.٤	البقاع الغربي
١٠٠	٥.٨	١١.٨	١٩.٩	٢٨.٧	٢٣.٧	محافظة البقاع
١٠٠	٨.٥	١٦.٣	٣٢.٤	٢٣.٤	١٩.٤	لبنان

واستناداً إلى الجدول أعلاه، يمكن تلخيص الخصائص المقارنة في هذه
الميادين على النحو الآتي:

أولاً، **المسكن**: يتكون دليل المسكن من ثلاثة مؤشرات هي: حصة الفرد من
المساحة المبنية للمسكن؛ وعدد الأفراد في الغرفة الواحدة؛ والوسيلة الرئيسية
للتدفئة. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة، وجدت دراسة خارطة
أحوال المعيشة أن نحو ٢٦٪ من الأسر تعيش في ظروف سكن متدنية النوعية،
ومن أصل هؤلاء ١٠٪ يعيشون في ظروف متدنية جداً. ويبين الجدول أعلاه، أن
هذه النسب في محافظة البقاع لا تزيد سوى قليلاً عن النسب الوطنية
(٢٦،٤٪)، ومن أصل هؤلاء ٨،٩٪ يعيشون في ظروف متدنية جداً. في حين أن

وضع البقاع الغربي على هذا الصعيد افضل من وضع المحافظة والمستوى الوطني، إذ تبلغ النسب المقابلة (١٤,٤ ٪، منهم ٣,٨ ٪ متدنية جداً). وتجدر الإشارة إلى أن نسب الحرمان في البقاع الغربي في ما يختص بظروف السكن هي افضل مما عليه في الميادين الأخرى، وبالنسبة للدليل العام، على مستوى القضاء.

ثانياً، **المياه والصرف الصحي**: يتكون دليل ميدان المياه والصرف الصحي من ثلاثة مؤشرات أيضاً هي: الاتصال بشبكة مياه للاستخدام المنزلي؛ المصدر الرئيسي لمياه الشرب؛ الاتصال بشبكة صرف صحي. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة لمؤشرات، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نسبة ١٥,٥ ٪ من الأسر المقيمة في لبنان، تعيش دون مستوى العتبة في ما يتصل بتوفر هذه الخدمات، من أصلها ١٠ ٪ تعيش في وضعية سيئة جداً. وما يلتفت النظر بالنسبة لهذا الميدان، هو أن القسم الأكبر من السكان يتجمع في الفئة الوسطى (نحو ٦٦ ٪ من الأسر المقيمة في لبنان)، ويعود ذلك إلى أن هذا النوع من الخدمات يتوفر عموماً من خلال شبكات القطاع العام، وبنوعيات متقاربة لمختلف الفئات الاجتماعية، ما عدا بعض الحالات الخاصة في المناطق الشديدة الحرمان، أو الشديدة الثراء.

ويتجمع ضمن هذه الفئة الوسطى، ٦٨,٢ ٪ من الأسر في البقاع، و ٨٩,٢ ٪ من الأسر في البقاع الغربي. وهي نسب غير متقاربة كما هو واضح. إلا أن الاختلاف والتفاوت يبرز هنا في الفئات الطرفية بشكل خاص، حيث إن نسبة ١ ٪ فقط من الأسر تعتبر محرومة جداً من خدمات المياه والصرف الصحي في البقاع الغربي، في حين أن هذه النسبة تبلغ ١٠ ٪ تقريباً في كل من البقاع ولبنان. كما أن نسبة الأسر التي يتم إشباع حاجاتها من خدمات المياه والصرف الصحي في البقاع الغربي بشكل ممتاز، تبلغ نحو ١,٤ ٪ من الأسر، مقابل نحو ٤,٠ ٪ في البقاع و ٨,٤ ٪ في لبنان. ويعني ذلك أن مؤشر الحرمان المناطقي في ما يخص توفر المياه والصرف الصحي في قضاء البقاع الغربي، منخفض مقارنة بالبقاع، وبالمتوسط الوطني.

ثالثاً، **دليل التعليم**: يتكون دليل التعليم من مؤشرين هما: مؤشر الالتحاق الدراسي؛ ومؤشر مستوى التعليم أو المرحلة التعليمية. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات الخاصة بمؤشراته، تبين أن نحو ٣٣٪ من الأسر المقيمة في لبنان، هي في وضعية حرمان لجهة حقوقها التعليمية، وأن نصف هذه النسبة تقريباً هي في وضعية حرمان شديد. ويتميز توزيع الأسر في ميدان التعليم، بالنسب المهمة للفتتين الطرفيتين المنخفضة جداً (٦، ١٦٪)، والمرتفعة جداً (١، ١٩٪)، مما يشير إلى درجة تفاوت هامة جداً في هذا الميدان، مقارنة بالميادين الأخرى. إن نسب الأسر المحرومة في ميدان التعليم في محافظة البقاع تزيد عن المعدل الوطني بشكل محسوس (٤، ٤١٪ من الأسر، من أصلها ٥، ٢٠٪ ضمن فئة منخفضة جداً)، وتتساوى هذه النسب في قضاء البقاع الغربي مع نسب المحافظة، حيث إن نسبة الأسر المحرومة حسب دليل التعليم تبلغ ٣، ٤١٪ من الأسر المقيمة في القضاء، ومن أصلها ٩، ٢١٪ تعتبر محرومة جداً (في مكان آخر من هذه الدراسة، سيجري تناول مؤشرات التعليم والأمية بشكل أكثر تفصيلاً).

رابعا، **مؤشرات متصلة بالدخل**: يتكون دليل المؤشرات المتصلة بالدخل من ثلاثة مؤشرات هي الآتية: مؤشر المهنة الرئيسية: مؤشر ملكية سيارة خاصة؛ ومؤشر معدل الإعالة الاقتصادية الفعلية للأسرة (نسبة الذين يعملون على العدد الإجمالي للأسرة). واستناداً إلى دليل الميدان والعتبات الخاصة بمؤشراته، سجلت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أن نحو ٨، ٤٢٪ من الأسر المقيمة في لبنان تعيش تحت عتبة الحرمان بالنسبة لدليل المؤشرات المتصلة بالدخل، و٤، ١٩٪ من هؤلاء يعيشون في حالة نقص شديد للمداخيل. أما في محافظة البقاع، فإن هذه النسب تبلغ ٤، ٥٢٪ (دون العتبة) منهم ٧، ٢٣٪ ضمن فئة أحوال المعيشة المنخفضة جداً. وتبلغ النسب المبالغة للبقاع الغربي ١، ٤٩٪ منهم ٤، ٢٠٪ في فئة المنخفضة جداً. وما يلفت النظر في وضعية دليل المؤشرات المتصلة بالدخل في قضاء البقاع الغربي، هو أن نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة جداً (٤، ٢٠٪) هي أدنى من نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة (٧، ٢٨٪)، مما يشير إلى عدم التدني

الشديد في مستوى المداخل في هذا القضاء. وفي كل حال، فقد بينت دراسة أخرى صادرة عن إدارة الإحصاء المركزي، هي الأوضاع المعيشية للأسر في لبنان في عام ١٩٩٧، أن قضاء البقاع الغربي يسجل معدل دخل فردي متوسطاً في لبنان، وهو ما ستجري الإشارة إليه في أمكنة أخرى من هذه الدراسة.

٤-٤ على سبيل الخلاصة:

بإيجاز شديد، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان أن البقاع الغربي هو أحد الأقضية الطرفية المتوسطة الحرمان في لبنان. وتتفاوت ترتيب قضاء البقاع الغربي مقارنة بالأقضية الأخرى، لجهة شدة الحرمان فيه، حسب الميدان المحدد. ويأتي هذا القضاء في الترتيب السابع عشر حسب دليل أحوال المعيشة العام، إلا أنه يأتي في الترتيب العاشر من حيث شدة الحرمان حسب دليل التعليم، ويرأوح بين الترتيب ١٣ و ٢٢ في الميادين الأخرى.

ترتيب البقاع الغربي حسب الميادين، والقضائيين الأكثر والأقل حرماناً

البقاع	دليل أحوال المعيشة	دليل المسكن	دليل المياه والصرف الصحي	دليل التعليم	دليل المؤشرات المتعلقة بالدخل
البقاع الغربي ترتيب القضاء	١٧	٢٢	٢١	١٠	١٣
القضاء الأكثر حرماناً	بنت جبيل	بعيدا	بنت جبيل	عكار	الهرمل
القضاء الأقل حرماناً	كسروان	جزين	بيروت	كسروان	كسروان

الفصل الخامس

١-٥ التعليم ومستوياته في قضاء

بلغت نسبة الأمية في قضاء البقاع الغربي ٢٢,٤٪ حسب مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن عام ١٩٩٤-١٩٩٦، وهذه النسبة هي أعلى بين النساء ٣٢,٣٪ منها بين الرجال ١٢,٥٪، كما أنه إضافة إلى الأميين هنالك نسبة ١٤,٦٪ من الذين صنفوا يقرأ ويكتب وهم من أشباه الأميين فيكون مجموع الأميين وأشباههم ٣٧٪ من الجنسين وذلك من بين السكان الذين هم خارج المؤسسات التعليمية بعمر ١٠ سنوات وأكثر. وقد بلغت الأمية في لبنان حسب دراسة الأوضاع المعيشية للأسر عام ١٩٩٧ نسبة ١١,٦٪ وبين الذكور ٧,٢٪ وبين الإناث ١٦٪.

وقد بلغت نسبة الذين حصلوا تعليماً ثانوياً ٩,٩٪، والذين حصلوا تعليماً جامعياً ٤,٢٪ مع فروقات محدودة بين الجنسين (١,٥٪) وتتساوى نسبة الذين حصلوا تعليماً متوسطاً من الجنسين ١٧٪، إلا أن نسبة الذين حصلوا تعليماً ابتدائياً من الذكور (٣٥,٣٪) أعلى منها بين النساء (٢٨,٤٪).

تتساوى تقريباً أعداد المتخصصين الذين هم خارج المؤسسات التعليمية من الذكور والإناث في قضاء البقاع الغربي، ويشكل أصحاب الاختصاصات العلمية نسبة ٧,٦٪ من مجموع أصحاب الاختصاصات، وتبلغ هذه النسبة ١١,٦٪ بين الذكور و ٢,٨٪ بين الإناث. والذين انهموا اختصاصاً علمياً في غالبيتهم العظمى من الجامعيين إضافة إلى نسبة محدودة من الثانويين.

يتفوق عدد الذكور الذين يتابعون الدراسة في مختلف المستويات التعليمية من الروضة حتى الجامعة بنسبة ٨٪ على عدد الإناث، إلا أن نسب توزعهم على المستويات التعليمية تكاد تكون متطابقة في مختلف المراحل، ومن بين الذين

يتابعون الدراسة بالمستوى المتوسط وما فوق نجد أن نسبة ٦,٩٪ من ذوي الاختصاصات العلمية جُلهم في المستوى الجامعي وقلة بين من هم في المستوى الثانوي ٥,٧٪. ونسبة ذوي الاختصاصات العلمية بين الذكور ١٠٪ أعلى مما هي عليه بين النساء ٣,٧٪.

٢-٥ التسرب المدرسي:

يتيسر الانتساب المدرسي للأطفال في مختلف مناطق القضاء وخاصة في المرحلة الابتدائية ويبدأ التسرب عادة في مرحلة الانتقال من الابتدائي إلى المتوسط وبعد سن العاشرة، لذا سيقصر عرضنا في الجدول الآتي للتسرب في السنوات ١٠-١٣ وهي دون السن المسموح بها للأطفال بالعمل، ثم الفئة العمرية ١٤-١٧ أي المسموح لهم بالعمل قانوناً وضمن شروط محددة.

توزع ٪ الذكور في قضاء البقاع الغربي حسب الفئة العمرية والانتساب المدرسي

١٩٩٤-١٩٩٦

الفئة العمرية	الذكور	الإناث	المجموع	الانتساب المدرسي
١٣-١٠	١,٢	٠,٨	٩٧,٩	١٠٠
١٧-١٤	٤,٢	٣,٢	٧٢,٨	١٠٠
المجموع ١٧-١٠	٢,٧	١,٢	٨٥,٢	١٠٠

وهكذا تكون نسبة الذين تسربوا من المدرسة ١٢٪ بعمر ١٠-١٧ من الأطفال يضاف إليهم ٢,٧٪ لم يدخلوا المدرسة أبداً، فتكون نسبة الذين هم خارج المدرسة من الأطفال بعمر ١٠-١٧ تبلغ ١٤,٧٪.

والتسرب يتم بنسبة ٠,٨٪ فقط في الفئة العمرية ١٠-١٣ وترتفع هذه النسبة إلى ٢,٣٪ في الفئة العمرية ١٤-١٧ ويلاحظ أن تكرار الرسوب المدرسي، والانخراط في سوق العمل يجعل نسبة الانتساب تنخفض نحو ١٣٪ من العمر ١٤ إلى ١٥، كما تنخفض بنسبة ١٠٪ من العمر ١٥ إلى ١٦ وتستمر في الانخفاض تدريجياً حتى العمر ٢٤ إذ تصبح نسبة الانتساب ٥,٣٪، بعد أن كانت ١٠٠٪ في العمر ١٠.

ولا يختلف الأمر كثيراً بالنسبة للإناث كما يبين الجدول الآتي:

توزيع الإناث في قضاء البقاع الغربي % حسب العمر والانتساب المدرسي ١٩٩٦-١٩٩٤

العمر	لم يذهب إلى المدرسة أبداً	لا يتابع الدراسة ويتابع من قبلها	يتابع الدراسة	المجموع
١٣-١٠	٤	٢,٦	٩٣,٣	١٠٠
١٧-١٤	٥	٢٠,٦	٧٤,٣	١٠٠
المجموع ١٧-١٠	٤,٥	١١,٥	٨٤	١٠٠

فهناك نسبة ١١,٥٪ تسربن من التعليم في الفئة العمرية ١٧-١٠ يضاف إليهن ٤,٥٪ ممن لم يدخلن المدرسة أبداً، فيصبح مجموع اللواتي هن خارج المدرسة بعمر ١٧-١٠ نحو ١٦٪. وتكون نسبة المتابعة ٨٤٪ في هذه الفئة العمرية.

وتنخفض نسبة التسرب في الفئة العمرية ١٣-١٠ إلى ٢,٦٪ وترتفع في الفئة العمرية ١٧-١٤ إلى ٢٠,٦٪ بسبب تكاليف التعليم وطلب الفتيات للزواج الذي يفترض في الغالب توقفهن عن متابعة الدراسة. وإذا كانت نسبة الانتساب بعمر ٩ سنوات تبلغ ١٠٠٪ فإن انخفاضاً يحصل بنسبة ١١٪ من العمر ١٤ إلى ١٥ ثم نحو ١٢٪ من العمر ١٦ إلى ١٧ ثم تدريجاً حتى ١٥,٥٪ بعمر ٢٤ سنة.

أما من حيث تناسب أعمار التلاميذ مع صفوفهم فمن الملاحظ أن نحو ٧١٪ من تلامذة الصف الأول ابتدائي هم بعمر السادسة أو السابعة والباقي بعمر أكبر وكلما توجهنا إلى الصفوف الأعلى كلما ازدادت نسبة فئة الأعمار غير المتناسبة مع الصف حيث نجد مثلاً في الصف الرابع ابتدائي تلامذة تراوح أعمارهم بين ٨ و ١٥ سنة وبشكل ملفت إحصائياً بين ٩ و ١٢ سنة. وهذا الأمر ينسحب على كافة الصفوف التعليمية قبل الجامعية.

٥-٣ المدارس والتلاميذ:

تشط في مجال التعليم الابتدائي والمتوسط ٣٩ مدرسة رسمية و١٧ مدرسة خاصة و١٤ مدرسة خاصة مجانية موزعة في مختلف قرى وبلدات قضاء البقاع الغربي.

كما أن هنالك ٩ مدارس ثانوية رسمية وثمانى مدارس ثانوية خاصة. ويبين لنا الجدول الآتي نوع المدرسة واللغة الأجنبية المعتمدة للتدريس فيها^(١):

الجموع	فرنسي - إنكليزي	إنكليزي	فرنسي	
٣٩	٦	٢١	١٢	المدارس الرسمية
١٤	٢	٩	٣	المدارس الخاصة المجانية
١٧	٣	١٢	٢	المدارس الخاصة
٧٠	١١	٤٢	١٧	المجموع

تشكل المدارس التي تعتمد اللغة الإنكليزية ٦٠٪ من مدارس القضاء المختلفة والمدارس التي تعتمد اللغتين الإنكليزية والفرنسية ١٥,٧٪ ويبقى ٢٤,٣٪ فقط تعتمد اللغة الفرنسية وحدها، وهذا التفوق للغة الإنكليزية يعود بتقديرنا إلى الهجرة الواسعة من هذا القضاء إلى الأمريكيتين حيث تسود اللغة الإنكليزية.

٥-٤ التعليم المهني:

تعمل في قضاء البقاع الغربي مهنية خاصة واحدة استوعبت ٦٥ تلميذا عام ١٩٩٧-١٩٩٨ ومهنيتان رسميتان هما مدرسة مشغرة الفنية العالية (فرنسي) ومعهد البقاع المهني والتقني -الخيار (فرنسي -إنكليزي في جميع

١- المركز التربوي للبحوث والإنماء، دليل المدارس للتعليم العام ١٩٩٩-٢٠٠٠.

الاختصاصات) وتضمها معا ١٦٦٧ تلميذا لذات العام، فيشكل مجموع التلاميذ المهنيين ٢, ٣٤٪ من مجموع التلاميذ المهنيين في المحافظة في ٣ مهنيات من أصل ٢٧ مهنية في المحافظة. ومهنيات البقاع الغربي جميعها نهائية وتتوفر فيها الاختصاصات الآتية: الميكانيك الصناعي والكهرباء والإلكترونيك ومكانيك السيارات والعلوم التجارية والمعلوماتية الإدارية، المحاسبة العامة، التجميل الداخلي، كهربائي أبنية، برمجة كمبيوتر، العناية التمريضية، مساعد ممرض، التربية الحضانة، البناء التوثيق، نجار موبيليا، العلوم المصرفية، الفندقية، المساحة.

الفصل السادس

الموارد الطبيعية

٦-١ الأرض:

إجمالي مساحة القضاء:

تبلغ مساحته ٢٥, ٤٦٧ كلم^٢، أي ما يعادل ٩٢, ١٠٪ من مساحة المحافظة. وكل أراضيها ممسوحة.

المساحات التقريبية للزراعات السنوية:

المساحات الزراعية ثلاث فئات: بعليّة، ومروية، ومحمية (داخل الخيم). وهي تتوزع على النحو الآتي، في جدول يبين تحولها ما بين العامين ١٩٦٠ و١٩٩٦ حيث يتبين أن المساحات المروية قد تضاعفت ثلاث مرات على حساب البعلية خلال هذه الفترة بفضل الآبار الارتوازية وما تستنفذه من المياه الجوفية استفاداً شبه جائر كما في قضاء زحلة.

الجدول (١): توزع المساحات الزراعية في قضاء البقاع الغربي (بالهكتار)^(١)

السنة	المساحات المروية	المساحات البعلية	المساحات المحمية	المجموع
١٩٦٠	٢٢٨٦,٣٣	٢٢٨٦,٣٣	٠	٦٥٧٢,٦٦
١٩٩٦	٨١١٣	١٠٥٦٦	١٥	١٨٧١٤

١- مجلة أغروتিকা، وزارة الزراعة والفاو: نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان - بيروت، ١٩٩٩.

ولدى مقابلة مساحات القضاء الزراعية بنظيراتها على مستوى البقاع ولبنان، تبدو أهميتها واضحة: تشكل مساحة القضاء ٩,٦٥٪ من مساحة البقاع، و٤,٠٦٪ من لبنان، بينما تشكل مساحاته الزراعية على التوالي ١٤,٣٤٪ و٢٠,٦٪، أي ما يقارب ضعفاً ونصف الضعف. وتبلغ هذه الأهمية ذروتها في مجال الزراعات المروية حيث تتاهز النسب الضعفين أو تتوف عنهما (الجدول ٢).

الجدول ٢: توزع المساحات في البقاع الغربي مقارنةً بمجمل محافظة البقاع وكل لبنان^(١)

المساحات	مجموع	في القضاء	في القضاء	في القضاء
مساحة القضاء	٤١٤٢٤	٤٢٩٠٩٧	٩,٦٥	١٠٢١٠٩٩
مجموع المساحات المخصصة للزراعة	١٨٦٩٤	١٣٠٣٦٦	١٤,٣٤	٢٩٦٥٥٤
المساحات المخصصة للزراعات البعلية	٨١١٣	٧٤٢٢٨	١٠,٩٢	١٧٧٤٦٥
المساحات المخصصة للزراعات المروية	١٠٥٦٦	٥٦٠٥٤	١٨,٨٥	١١٧١١٣
المساحات المخصصة للزراعات الحمية	١٥	٨٤	١٧,٨٦	١٩٧٦
الغابات والأحراج*	٢٤٤٩	٣٥٥١٦	٩,٧١	١١٩٧٧٤
المراعي**	١٥٥٨١	٢٣٩٢٢٨	٦,٥١	٥٢٧٧٩٠

❖ تدرج ضمن هذا المفهوم الأراضي المهجورة والمنطقة بشجيرات وكساء نباتي كثيف.
❖ تدرج ضمن هذا المفهوم الأراضي غير الصالحة للزراعة.

٦-٢ المياه:

أرض البقاع الغربي غنية بالمياه، سطحياً وجوئياً على حد سواء. يخترق نهر الليطاني القضاء في وسطه طويلاً من الشمال إلى الجنوب، متزوداً على طريقه من مياه الأنهار السنوية والسواقي الشتوية التابعة من المرتفعات الغربية وسفوحها، كما في قضاء زحلة. وأهمها نبع عميق الذي يتدفق منه سنوياً بمعدل ٢٢,٤٤ مليون م^٣.

١- فاخوري، شوقي: ثلاث سنوات من التحديات في وزارة الزراعة (١٩٩٥-١٩٩٨)، وزارة الزراعة اللبنانية، بيروت، ١٩٩٨.

يتميّز البقاع الغربي باكتنافه بحيرة القرعون الاصطناعية التي أنشئت مع إنشاء سد الليطاني عام ١٩٥٩. يرتفع السد ٦٠م، ويبلغ طوله ١٣٥٠م، ما جعله يضم بحيرة مساحتها ١١ كلم^٢، ويروي ٨٠٠٠ هكتار من سهل البقاع وما ينوف على ٣٠٠٠ هكتار من أراضي الجنوب، فضلاً عن توليد الطاقة الكهربائية (بدون تلوث!). غيرت إقامة السد ملامح المشهد السهلي الداخلي على أكثر من صعيد: لطفّت المناخ القاري في جنوب البقاع، وأتاحت فرصاً اقتصادية غير مأمول فيها في قطاعي السياحة والرياضة على وجه الخصوص.

كما يتميَّز البقاع الغربي بوجود مستنقع عميق الواقع على يسار خط شترة - مشغرة قرب البلدة التي تحمل الاسم عينه. المستنقع فريد من نوعه في لبنان ويشكل المحطة الوسطى للطيور الموسمية المهاجرة بين مستنقعات لواء الإسكندرون ومستنقعات الحولة شرقي بحيرة طبريا. وقضيته مأساة بيئية حقيقية، إذ تعرض قبل سنوات الحرب وخلالها، بلا رقيب ولا حسيب، للتجفيف طمعاً ببعض المساحات الزراعية الإضافية، وبات في الوقت نفسه ساحة للكائن التي تنصب للطيور المائية والجارحة. فتقلصت مساحته تقلصاً مريعاً إلى نصف ما كانت عليه قبل نصف قرن. لم يبق منها سوى مساحة تناهز ١٠٠ هكتار أعلنتها الدولة محمية طبيعية برعاية وزارتي البيئة والزراعة.

هذا في حين أن المياه الجوفية متوافرة تقريباً حيثما كان في البقاع الغربي وقريبة المنال، خصوصاً في الأنحاء الغربية والوسطى من القضاء. فتسد الآبار الارتوازية الحاجة إلى مياه الشفة ولا سيما الحاجة إلى مياه الري، وأهمها بئر لوسي (السلطان يعقوب التحتا) الذي ناب عن شمسين في تلبية الحاجات المتصاعدة إلى المياه في شمال شرق القضاء. ولا يقل عدد هذه الآبار عن مائة وخمسين بئراً.

أما الينابيع والعيون التي تشكل المصدر الرئيس لمياه الشفة في قضاء البقاع الغربي، فيمكن تقديم صورة عن مواضعها ومواضع الانتفاع بها بالجدول الآتي:

الجدول (٣) : توزع الينابيع والعيون في قضاء البقاع الغربي

الينابيع	العيون والآبار والفتاح والعيون
الصويري	عين التجمة - عين العسل
باب مارع	عين الحجر - رأس التبع.
بلول	عين التوت - عين بو صلاح.
جب جنين	عين الجوزة - عين الضيمة - عين عمرايا - الليطاني.
حوش الحريرة	الفزيل
خربة قناهار	عين الماشية - عين بوفضال - عين القمين - عين الزوانة - عين التينة - عين البيادر.
سحمر	عين الكبيرة
سلطان يعقوب الفوقا	عين عزة - عين سفراح - عين الفوقا - عين بو حلفين.
صنبيين	عين الرمل - عين شوعا - عين الطهون - عين الغزيرة
عائنا	نبع عميق.
عميق	عين عايد - عين التينة - عين الصعلوك - نبع عميق.
عيتيت	نبع الدلب - نبع عين الفزال.
عين التينة	عين العروس - نبع عين التينة - عين المريض - عين الكرم - عين السكة.
عين زبدة	عين المصافير - نبع السبع أعين - نبع المودة - نبع المشرح - عين الضيمة - عين الدلب - نبع الحجر
قرعون	عين المزرعة، عين الضيمة، عين وادي حماد، عين الدير.
قليا	عين الجران - شمسين.
كامد اللوز	عين الجوز - شمسين.
كفريا	عين التقاير - عين المصالح - عين الصهريج - عين الموينات - عين وادي الجوز.
لالا	عين صالح - عين سابا - عين الرعد - عين زغلي - عين زهمان.
مشفرة	عين الضيمة - عين الكنيسة - عين كرم - نبع التور.
منارة	شمسين - عين القنا - عين ابو حلفين - عين سقا.
المنصورة	الليطاني.
يحمز	نبع الطاسة.

٦-٣ الأبحاث

١٨٦٩٤ هـ كتارا (مجلة
أغروتিকা)؛ وتضمنها من أشجار السنديان والمول والجميز التي تكسو سفوح
الباروك الشرقية.

٦-٤ المرامل والكسارات:

يظهر الجدول (٤) بوضوح أن المقالع والكسارات ومحافر الرمل لا تطرح أي مشكلة بيئية تستحق الذكر. والمعلومات الرسمية الحديثة المستقى هذا الجدول منها تفيد أن الأمر يقتصر حالياً على تسعة مناشير حجر وحسب.

الجدول (٤): توزع المقالع والكسارات ومحافر الرمل ومناشر الحجر في البقاع الغربي

الوصف / النوع	محافظة طنطا	محافظة البحيرة	محافظة الدقهلية	محافظة الغربية	الجموع
مقالع			٠		
كسارات		٣		٢	٥
مقالع وكسارات					
محافر رمل					
مناشر حجر	٩			١٦	٢٥
المجموع	٩	٣		١٨	٣٠

الفصل السابع

القطاعات الاقتصادية والنشاط الاقتصادي

السمات العامة للمؤسسات الإنتاجية:

يقع قضاء البقاع الغربي كما اسمه في سهل البقاع الخصيب ومن البديهي أن يكون النشاط الأساسي لسكانه في مجال الزراعة، إلا أن سمات الاقتصاد اللبناني العامة تعكس نفسها فيه كما في بقية الأقسية إذ يغلب قطاع الخدمات على القطاعين الأول والثاني، ومن خلال نتائج الإحصاء الشامل الذي أجرته إدارة الإحصاء المركزي للبناني والمؤسسات عام ١٩٩٦ نجد أن عدد المؤسسات التي تشط في قضاء البقاع الغربي ٢٦٨٠ مؤسسة، ١٧,٥ ٪ منها تشط في مجال الزراعة والتعدين، وتعمل نسبة ١٢,٤ ٪ في الصناعات المختلفة (الغذائية والمعدنية والمفروشات والمنسوجات والمصنوعات الجلدية والمنتجات غير المعدنية وصنع الورق والخشب والآلات والمعدات والطباعة والنشر)، ١٦,١ ٪ في بيع وصيانة المركبات ذات المحركات، وتعمل نسبة ٣٧,٢ ٪ في تجارة المفرق و١,٩ ٪ في تجارة الجملة والبقية تعمل في مختلف القطاعات الخدماتية الأخرى.

١-٧ الزراعة:

الأمراض الزراعية وأدويتها:

- الأمراض: أبرز الأمراض التي تصيب الإنتاج النباتي في القضاء هي:

١- الكرمة: وتصاب بنوعين من الأمراض:

- أمراض حشرية: حشرة الدبق والمن القطني

-
- أمراض فطرية: الرمد والبياض الزغبى
 - ٢- القمح: حشرة السونا (الأرحف) والصدأ
 - ٣- الخضار: وتصاب أيضاً بنوعين من الأمراض
 - أمراض حشرية: المن الأسود والأخضر والبني، الأكاروز، دودة الثمار، حشرة سوسة البطاطا، دودة الخياطة والمالوش في بداية الزرع.
 - أمراض فطرية: لفحة نارية (شلهوية)، الرمد، البياض الزغبى، التبقع، لفحة مبكرة ومتأخرة، العفن بالجذور، فطريات التربة، رازيكتونيا وفيروس الشلل يصيب الشمام والبطيخ (البشوم).

- أشجار اللوزيات،

- أمراض حشرية: المن، العنكبوت الأحمر وصفار الساق.
 - أمراض فطرية: المونيليا، رمد ولفحة نارية.
- الأدوية:** أبرز الأدوية هي:
- مبيد للأعشاب الرفيعة بين النباتات عريضة الأوراق Super Fusilade
 - مبيد لدودة الخياطة والأكاروز Vertimec- Abamectin
 - مبيد لدودة الأرض قبل الزراعة وبمدها Sumi Alpha 5EC
 - للرازيكتونيا والبيشوم Rizolese-T60WP
 - لللفحة المبكرة والمتأخرة Ripost.M Samdofan M8
 - دواء للحريق Gramexon

أمراض الدواجن وأدويتها:

- الأمراض: أبرز الأمراض التي تصيب الإنتاج الحيواني هي:
- الدودة الوحيدة والحلزون والصفيري تصيب كل أنواع الإنتاج الحيواني.
- رشح والتهاب الأمعاء والطاعون للدجاج.
- رشح النحل وفاروا النحل.
- الحمى القلاعية والجذري والطاعون وفيروسىلا (الحمى المالطية) والالتهابات المعوية والتهاب الضرع والتهاب الرئة تصيب الأبقار والأغنام والماعز.

الأدوية: أبرز الأدوية هي:

- للماشية: Aftobuc-Kylocin-Eseiptoc-ferrum-Ridofluk
- للدجاج: Hydrotonic-Acti-tetroB-CNF Scom Diet
- للنحل: Acti-tetra-Amitraz
- للأسماك: Permanganate de Potassium
- تتكفل الحكومة بتحسين الحيوانات (أبقار، أغنام وماعز) ضد الأمراض السارية وهي تقوم بالإرشاد والتلقيح الاصطناعي وتطبيب الأبقار مجاناً. أما الأدوية اللازمة فيقوم بشرائها المربي على نفقته.
- قام مشروع IFAD بإنشاء مراكز لجمع الحليب في (الهرمل، بعلبك وبر النياس).

مشكلات الزراعة :

التسليف :

إن أغلبية المزارعين محرومة من التسليف المصرفي وخاصة صغار ومتوسطي المزارعين نظرا للشروط التعجيزية التي تفرضها المصارف، لذلك ينتشر التسليف الربوي الذي يقوم به تجار المواد والأدوية الزراعية والأعلاف.

ويقوم هذا التسليف على سندات شخصية يوقعها المزارع لصالح هؤلاء التجار وتستحق في نهاية الموسم، وهذا ما يجعل المزارع تحت رحمة تقلبات أسعار الإنتاج التي تؤدي في حال انخفاضه إلى إعلان إفلاسه.

الحسبة :

على المزارع أن يسدد في آخر الموسم ثمن البذار والأسمدة والأدوية الزراعية ولكنه بعد أن يسلم محصوله للحسبة (محلات بيع بالجملة) يبدأ تجار الحسبة مماطلتهم بالدفع بحجة عدم تصريف الإنتاج بالشكل المطلوب فيستمر المزارع مطالباً بالديون المتراكمة.

منافسة المنتوجات الأجنبية :

غالباً ما يقع المزارع ضحية منافسة المنتوجات الزراعية الأجنبية، التي تدخل السوق المحلي في ظل غياب رقابة الدولة وتباع بأسعار هي أدنى من مستوى كلفتها في لبنان، الأمر الذي يؤثر سلباً على الزراعة والمزارعين في لبنان.

التعاونيات الزراعية :

تنشط في قضاء البقاع الغربي ١٢ جمعية تعاونية زراعية تعمل بشكل مستقل وتؤمن خدمات للمنتسبين إليها كالجرارات وآلات الحفر وعصارة زيت وجمع

الحليب، وتشارك الجمعيات الإنتاجية منها سنوياً في معرض شتورة للإنتاج الزراعي، والجمعيات المرخصة في القضاء هي الآتية:

التعاونيات الزراعية في البقاع الغربي

١٧	١٩٧٢	الجمعية التعاونية لتسويق الإنتاج الزراعي في البقاع الغربي م. م
٢١	١٩٧٢	الجمعية التعاونية للفاكهة في مرتفعات البقاع الغربي م. م
٣٠٨	١٩٧٤	الجمعية التعاونية البحيرة الزراعية في صغين م. م
١١٠	١٩٨١	الجمعية التعاونية الزراعية العامة في سحرم م. م
٢٦٦	١٩٨٢	الجمعية التعاونية للأنماء الزراعي في البقاع الغربي م. م
١٣٠	١٩٨٧	الجمعية التعاونية الزراعية العامة في المنصورة م. م
١٠٤	١٩٨٨	الجمعية التعاونية الزراعية العامة في كامد اللوز م. م
٢٣	١٩٩٤	الجمعية التعاونية الزراعية في كفريا م. م
١٣	١٩٩٤	الجمعية التعاونية الزراعية العامة في مشقرة وجوارها م. م
١٣	١٩٩٤	الجمعية التعاونية الزراعية العامة في صميق م. م
١٧	١٩٩٤	الجمعية التعاونية الزراعية العامة في غزة وجوارها م. م
٤٥	١٩٩٥	الجمعية التعاونية الزراعية العامة في عانا وجوارها م. م

٧-٢ الصناعة :

مشكلات الصناعة :

تعاني الصناعة الوطنية كما البقاعية من غياب السياسة التنموية لاسيما المناطقية منها، فتركزت الصناعات في بيروت وجوارها وذلك على حساب نمو الأطراف وتطورها. هذا إضافة إلى المنافسة والنظام الضريبي المعتمد وضعف انتشار التعليم المهني والتقني بين العمال الصناعيين.

وأبرز مشكلات الصناعيين تكمن في الشروط التمييزية للحصول على القروض المصرفية وهي:

- السؤال عن المستلف في المصرف المركزي إذا كان مستلفاً من بنوك أخرى.
- الكشف عن نوعية الصناعة التي ينتجها المصنع ودرجة جودة الإنتاج.

- كشف المصنع عن ميزانيته للمصرف.
- التحقق من الفوائد الاقتصادية التي سوف تجنى من المشروع الجديد.
- تقديم دراسة عن الجدوى الاقتصادية للمشروع.
- الكشف عن ميزانية المصنع لثلاث سنوات مضت للتعرف ما إذا كانت رابحة أو خاسرة.
- توافر الثقة بإدارة المصنع.
- ارتفعت نسبة الفائدة على القروض والتي تراوح بين ٢٠ و ٢٢٪ على القروض بالليرة اللبنانية و ١٤٪ على القروض بالدولار الأمريكي.
- هذه الشروط تمنع التسليف عن أي مستثمر جديد إلا بعد ٣ سنوات على تأمين فروعه.

توزيع المؤسسات الصناعية حسب الحجم وقطاع النشاط - القطاع الغربي

الرقم	القطاع	صغير	متوسط	كبير	المجموع
١	الأحذية والجلود			١	١
٢	الألات والمعدات الصناعية			١	١
٣	المعادن الأساسية	١			١
٤	المعادن المصنعة باستثناء الآلات والمعدات			٣	٣
٥	المفروشات	١			٢
٦	المواد الغذائية والمشروبات	١	١	٣	٤
٧	المواد المطاطية والبلاستيكية			١	١
٨	النسيج	١			١
٩	النشر والطباعة وإنتاج وسائل الإعلام المسجلة			١	١
	المجموع	٤	١	١٠	١٥

يلاحظ من هذا الجدول ضآلة عدد المؤسسات الصناعية في قضاء البقاع الغربي (١٥ مؤسسة)، عشر منها صغيرة الحجم (٣-٤ عمال) وأربع يزيد

عدد عمالها عن عشرة. اما من حيث مجال النشاط فإن ٤ منها تنتج المواد الغذائية والمشروبات و٣ تنتج المعادن المصنعة باستثناء الآلات والمعدات ومؤسستان تعملان في صناعة المفروشات والبقية في صناعات مختلفة.

٧-٣ الحرف:

يتوزع الحرفيون المقدر عددهم ٢١١ حرفياً في ٢٥ قرية وبلدة في البقاع الغربي، وتستأثر بلدة المرج بأعلى نسبة من الحرفيين ١٣,٧٪ تليها بلدة صغيبين ٨,٥٪ ثم سحمر ٧,٥٪ والدكوة ٧,١٪. ونجد نحو ٦,٥٪ في كل من غزة وعين زبدة وخربة قنّافار ونحو ٥٪ في القرعون والصويري ثم ٤٪ في كل من لالا ومشغرة وجب جنين وكامد اللوز وينسب اقل في البلدات الآتية: الخيارة، السلطان يعقوب، المنارة، حوش الحريرة، كفريا، عانا، عيتيت، لوسيا، المنصورة، يحمر عميق، باب مارع.

وتستأثر السلع النسيجية بنسبة ٣٨٪ من اليد العاملة الحرفية تليها نسبة ١٤,٩٪ من العاملين في السلع الغذائية ثم ١٢,٥٪ من منتجي خزف السيراميك، و٩,٥٪ من العاملين في الأشغال المعمارية، و٨,٥٪ في القش والقصب ونسب ضئيلة في الخشب والموزاييك، الصابون البلدي، السلع الزجاجية وسلع مختلفة أخرى.

تستأثر عين زبدة بأعلى نسبة من الحرفيين منتجي السلع النسيجية وتوازيها سحمر ثم تليهما المرج فعتيت والقرعون وصغيبين.

وتتواجد أعلى نسبة من الحرفيين منتجي خزف السيراميك في بلدة المرج، والأشغال المعمارية في غزة ومنتجي السلع الغذائية في صغيبين والدكوة.

تشكل الحرفيات نسبة ٧٩,١٪ مقابل ٢٠,٩ من الذكور، ومن البديهي أن تشكل أكثرية في مختلف الحرف وخاصة النسيج والخزف والسلع الغذائية وصناعة القصب والقش.

الأسواق التجارية والتاريخية:

تقام في قضاء البقاع الغربي أسواق أسبوعية في بلدة المرح يوم الاثنين وفي جب جنين يوم السبت وفي غزة يوم الخميس، حيث يتم تبادل البضائع والمنتجات الزراعية بين الأهالي، جمهور هذه الأسواق هو من الفئات الشعبية المتدنية الدخل.

٧-٤ المصارف:

يعمل في البقاع الغربي سبعة فروع للمصارف خمسة منها في جب جنين واثنان في مشغرة كما يبين الجدول الآتي:

فروع المصارف العاملة في قضاء البقاع الغربي

الاعتماد الزراعي	جب جنين
الاعتماد اللبناني	مشغرة
الاعتماد اللبناني	جب جنين
البحر المتوسط	جب جنين
بيروت والبلاد العربية	جب جنين
بنك عوده	جب جنين
الاعتماد اللبناني	مشغرة

٧-٥ خصائص القوى العاملة:

تشكل القوى العاملة ٢٤,٨٪ من السكان بعمر ١٠ سنوات وأكثر في قضاء البقاع الغربي، وهذه النسبة أدنى بكثير عما هي عليه في لبنان عامة ٤٠,٥٪

وذلك بسبب هجرة القوى العاملة من هذا القضاء الذي تضررت مؤسساته من الاحتلال الإسرائيلي. وتشكل اليد العاملة التسوية نسبة ٨, ١٠٪ من القوى العاملة في القضاء بينما بلغت هذه النسبة ٢٠, ٥٪ في لبنان حسب مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن.

يعمل في قطاع الزراعة ٢٤, ٢٪ من القوى العاملة، وفي قطاع الصناعة والتعدين والمحاجر وإمدادات الكهرباء ١٣, ٥٪ وفي قطاع التشييد والبناء ١٢, ٢٪ ونسبة ٥٠٪ تعمل في قطاع الخدمات. ويختلف الأمر حسب الجنس بين القوى العاملة حيث نجد نسبة ٨٦, ٢٪ من النساء يعملن في قطاع الخدمات و٨٪ في قطاع الزراعة والأنشطة المرتبطة بها و٥, ٨٪ في قطاع الصناعة والتعدين والمحاجر بينما تبلغ هذه النسب بين الذكور ٤٥, ٧٪ في قطاع الخدمات و٢٦, ٢٪ في قطاع الزراعة ثم ١٤, ٤٪ في قطاع الصناعة والتعدين والمحاجر و١٣, ٧٪ في قطاع التشييد والبناء حيث النساء لا يعملن في هذا القطاع. بلغ معدل البطالة في قضاء البقاع الغربي ٤, ٤٪ بين القوى العاملة علماً بأن هذا المعدل بلغ ٧, ٣٪ في لبنان عامة ودائماً حسب مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن.

تبلغ نسبة المتعطلين عن العمل ٥٪ بين الذكور منهم ٤٪ من يبحث عن عمل أما بين النساء فإن نسبة المتعطلات تبلغ ١, ٤٪ جميعهن يبحثن عن عمل لأول مرة وأظهرت الدراسات الحديثة ارتفاعاً في معدلات البطالة وصلت إلى ١٥٪ في لبنان عامة وإلى ٣١٪ بين الشباب^(١). والبطالة تصيب بشكل خاص الشباب من الجنسين بعمر ١٥-٢٩. أما معدل البطالة العام فيبلغ ٤, ٦٪، وتبلغ نسبة البطالة لمن سبق لهم العمل ١٪ في قطاع الزراعة ٧, ٠٪ في قطاع الصناعة و١, ٣٪ في التشييد والبناء وما متوسطه ١٪ في مختلف فروع قطاع الخدمات. ودائماً حسب مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن عام ١٩٩٤-١٩٩٦.

تعمل أعلى نسبة من القوى العاملة ٦٦٪ في عمل دائم والباقي بين عامل بشكل موسمي ١٦, ٣٪ أو في عمل متقطع ١٧, ٧٪. ويختلف الأمر بين الذكور والإناث

١- جريدة السفير الصادرة في ٢٩/١/٢٠٠١، مقالة لرياض طيارة.

أن نسبة العاملين بشكل دائم بين الذكور تبلغ ٦٣,٤٪ وبشكل متقطع نحو ١٨٪ ومثلها بشكل موسمي. أما بين الإناث فإن نسبة العاملات بشكل دائم تبلغ ٨٦,١٪ وتخفض نسبة العاملات بشكل متقطع إلى ٩,٥٪ وبشكل موسمي إلى ٤,٣٪ فقط، فالنساء أكثر استقراراً في أعمالهن من الرجال.

٦-٧ الحياة المهنية :

يتوزع العاملون على المهن المختلفة بنسب متأثرة بمتغير الجنس: فأعلى نسبة من الذكور تعمل في المهن ذات الطابع الحرفي ١٧,٦٪ تليها نسبة ١٦,٦٪ من العاملين في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع، ومثلها نسبة المزارعين والعمال المهرة في الزراعة ونسبة قريبة من العمال والمستخدمين غير المهرة. أما المهن العليا كبار المسؤولين في مختلف القطاعات والأخصائيين في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية فيشكلون جميعاً نحو ٩,٣٪.

وعلى العكس فإن نسبة العاملات في المهن العليا من كبار المسؤولين والأخصائيين في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية تبلغ ٤٦,٧٪ تليها نسبة ٢٣,٤٪ من العاملات في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع. ثم ١٠,٢٪ من العاملات والمستخدمات غير الماهرات. وتحوز مهن المساعدات في المجالات التقنية والصحية والتدريبية ٥,٨٪ ومثلها من المستخدمين في الإدارة والمجالات المكتبية والمالية والاستعلامات.

ومن البديهي أن تستأثر الأجيال القديمة ٣٠ وما فوق بغالبية المهن وخاصة الزراعة والمهن العليا (كبار المسؤولين) نظراً لكبر هذه الشريحة العمرية قياساً على الشريحة ٣٠ العمرية وما دون التي تستأثر بنسب تراوح بين ٢٥٪ و ٤٧٪ في الفئات المهنية الآتية: الأخصائيون في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية، المهن المساعدة في المجالات التقنية والصحية والتدريبية، والمستخدمين الإداريين في المجالات المكتبية والمالية والاستعلامات، والعاملين في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع، والعاملين في المهن ذات الطابع الحرفي والعاملين في تشغيل محطات الطاقة والآلات الصناعية

والآليات والعمال والمستخدمين غير المهرة.

ويمارس الذكور مهناً تؤمن لهم عملاً دائماً بنسب عالية (٧٠٪ وما فوق) ما خلا بعض المهن المتعلقة بالزراعة والمهن ذات الطابع الحرفي والعمال والمستخدمين غير المهرة، وتمارس النساء مهناً أكثر ديمومة من الرجال وبنسب أعلى (ما بين ٩٠ و ١٠٠٪) ما خلا المهن الزراعية والعاملات في المهن ذات الطابع الحرفي والعاملات والمستخدمات غير الماهرات.

ويلاحظ الاستقرار بنسب عالية في معظم المهن (٧٠٪ وما فوق) ماعدا المهن الزراعية حيث يشكل العمل الموسمي ٥٧٪ وبين العمال والمستخدمين غير المهرة حيث يشكل العمل الموسمي ٤٠,٥٪ والعمل المتقطع ٣٧٪ تقريباً وفي المهن ذات الطابع الحرفي حيث العمل المتقطع يشكل ٤٦,٥٪.

يمارس ٣٪ فقط من القوى العاملة مهنة ثانوية معظمهم من الذكور.

الفصل الثامن

المواقع السياحية والأثرية والطبيعية والخدماتية

٨-١ قلاع وآثار تاريخية (بالتسلسل الأبجدي):

جـب جثين:

يرأوح ارتفاعها عن البحر ٩٠٠م، وتبعد عن زحلة ٣٣ كلم، وعن بيروت ٥٢ كلم، وهي مركز القضاء شتاء. أبرز أثارها جسر مشيد في أواخر القرن السابع عشر فوق مجرى الليطاني.

خربة قنافار:

تعلو عن البحر ١٠٠٠م، وتبعد عن مركز القضاء ١ كلم، وعن زحلة ٣٤ كلم، وعن بيروت ٦٨ كلم. من أبرز أثارها: مغاور محفورة في الصخر ومزدانة جدرانها بنقوش قديمة، ويعرف أشهرها بمغارة التوبة. ومنطقة معروفة محليا بالخرائب، وقوامها بيوت قديمة مهدمة منذ آلاف السنين ويثر ماء عتيقة، ومقام تعلوه قبة بيضاء ضمن سور مربع الشكل يقال إنه قبر الشيخ زيد بن عدي المعروف بالشيخ مسافر مؤسس الطائفة اليزيدية، ويعود تاريخ بنائه إلى القرن الحادي عشر.

من أبرز معالمها الطبيعية نبع الخريزات، والسنديانة الدهرية التي رصفها أبناء البلدة إلى مصاف الرمز: قطر جذعها ١٤م، وتغطي أضيائها ما ينوف على ٢٥٠م^٢، ويقدر عمرها بنحو ستة آلاف سنة^(١) تعرف بسيدة الغابات أو سنديانة الفية، وقد عنيت بها وزارة السياحة فأنارتها ليلاً.

١- جريدة السفير، العدد الصادر بتاريخ ١٣/٧/١٩٩٥.

ومن أبرز معالمها التربوية والإنسانية ميتم ومدرسة لودفيك شنيلر التي تأسست في القدس عام ١٨٦٠، وانتقلت إلى خربة قنفاار عام ١٩٥٢، إثر قيام دولة إسرائيل التي جعلت من مقرها في القدس تكتة عسكرية.

الخياره:

تعلو عن البحر ٨٦٥م، وتبعد عن مركز القضاء ١١ كلم، وعن زحلة ٢٣ كلم وعن بيروت ٥٨ كلم. تشتهر منذ السبعينات من القرن المنصرم بوجود مؤسسة عمر المختار للتعليمين الأكاديمي والمهني. وتشتهر منذ مطلع التسعينات بقيام مدينة البقاع الرياضية على مساحة ٣٠٠ ألف م٢، والتي أقيمت على ملاعبها دورة البقاع الرياضية العربية الأولى (آب - أيلول ١٩٩٤).

الدكوة:

تعلو عن البحر ٨٦٥م، وتبعد عن مركز القضاء ١١ كلم، وعن زحلة ٢٣ كلم وعن بيروت ٥٨ كلم. فيها معبد روماني رائع البناء وما يزال بحالة جيدة، وعلى مقربة منه آثار مقبرة محفورة في الصخور.

سحمر:

تعلو عن البحر ٨٠٠م، وتبعد عن مركز القضاء ١٨ كلم، وعن زحلة ٥١ كلم وعن بيروت ٨٦ كلم. في بعض مرتفعاتها مغاور وكوات محفورة في الصخر، وأطلال بعض الأبراج المشرفة على حوض الليطاني.

الصويري:

تعلو عن البحر ١٠٥٠م، وتبعد عن مركز القضاء ١٨ كلم، وعن زحلة ٢٠ كلم وعن بيروت ٦٠ كلم. فيها أساسات مساكن قديمة غير محددة الزمن، وحجارة ضخمة متناثرة وعليها نقوش وكتابات متآكلة، وبقايا أوان فخارية.

السلطان يعقوب:

تعلو عن البحر ١٣٥٠م، وتبعد عن مركز القضاء ١٣ كلم، وعن زحلة ٣٠ كلم، وعن بيروت ٦٥ كلم. فيها مقام السلطان يعقوب الذي يعود تاريخه إلى القرن

الرابع عشر، ويقصده الزائرون من أنحاء عديدة من لبنان وسوريا. والجدير ذكره أن أهالي السلطان يعقوب وأهالي المنارة الواقعة مقابل سفحها الشمالي-الشرقي يتفردون في جوارهم في البقاع الغربي بلفظ، حرف القاف بالعامية كما بالفصحى.

عيتيت:

تعلو عن البحر ١٠٥٠م، وتبعد عن مركز القضاء ٢٤ كلم، وعن رحلة ٤٥ كلم، وعن بيروت ٧٩ كلم. مشهورة أثرياً بوفرة المغاور القديمة المحفورة في الصخر، وبعضها مؤلف من عدة غرف كما الحال بالنسبة إلى المغارة الواقعة في أعلى البلدة، ومغارة الحلول عند أسفلها. وفي أعالي عيتيت مغارة الجن التي ترقى إلى العصر الحجري، وقد عثر فيها على أدوات صوانية كثيرة. إضافة إلى آثار قلعة صليبية صغيرة مطلة على مجرى الليطاني.

كامد اللوز:

تعلو عن البحر ٩٥٠م، وتبعد عن مركز القضاء ٤ كلم، وعن رحلة ٣٦ كلم، وعن بيروت ٧١ كلم. لآثار كامد اللوز موقع مميز في المتحف الوطني، كما يشكل اسمها القديم كوميدي معلماً بارزاً في علوم الآثار الفرعونية والآرامية والفينيقية إذ كانت تشكل نقطة التقاء بين عواصم العالم القديم ومدنه منذ الألف الثالث قبل الميلاد:

توجد في أماكن مختلفة من أرجاء البلدة، خصوصاً في محلة التل حيث عثر على مجموعة رسائل من تل العمارنة في مصر، وعلى هيكل العبادة والقصر الملكي، وعلى مجموعة من التماثيل البرونزية والذهبية التي تمثل الآلهة، إضافة إلى آلاف القطع الصغيرة والعقود والأختام الفينيقية وأزرار العاج^(١).

لا تزال معظم الآثار في تل كامد اللوز مطمورة حتى يومنا هذا على الرغم من عمليات السلب التي طاولتها. وإضافة إلى ذلك فقد ترك لنا الأقدمون كتابات ونقوشاً في أماكن مختلفة من جبال البلدة، حيث توجد شرقي البلدة وجنوبها

١- ساطي، حسين: تاريخ كامد اللوز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الفرع الرابع، ١٩٩٦، ص ١٥.

قبور صخرية بشكل غرف صغيرة منحوتة في الصخور، بعضها ييزنطي أو روماني والآخر هيليني، وعثر في العام ١٩٨١ على موقع لمقبرة شمالي غربي البلدة في محلة الجبلي من العصر البرونزي الحديث، يعتقد أنها مقبرة كوميدي في ذلك العصر، كما يوجد شمال البلدة تل الكروم الذي يحتوي على مدينة أموات كبيرة^(١).

وعلى مقربة من البلدة آثار المقالع التي استخرجت منها الحجارة التي ابنتى بها الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك مدينة عنجر في القرن الثامن الميلادي^(٢).

القرعون:

تعلو عن البحر ٩٥٠م، وتبعد عن مركز القضاء ١١ كلم، وعن رحلة ٤٦ كلم، وعن بيروت ٧٩ كلم. مشهورة خصوصاً بالبحيرة الاصطناعية التي أنشئت عند إنشاء سد اللباني أو سد القرعون عام ١٩٥٩. تبلغ مساحة البحيرة ١١ كلم^٢، وتروي ٨٠٠٠ هكتار من البقاع و٢١٠٠٠ هكتار من لبنان الجنوبي. البحيرة صالحة لرياضة التزلج المائي (توقفت ممارسة هذه الرياضة منذ ١٩٧٥)، ويقوم على ضفافها عدد من المطاعم الراقية بالرغم من مشاكل التلوث التي تتفاقم منذ عقدين من الزمن بلا رقيب ولا حسيب.

مشغرة:

تعلو عن البحر ١٠٥٠م، وتبعد عن مركز القضاء ٢١ كلم، وعن رحلة ٤٨ كلم، وعن بيروت ٨٢ كلم. فيها بعض الآثار الصليبية، ومزار للنبي نون.

المنارة:

تعلو عن البحر ١١٥٠م، وتبعد عن مركز القضاء ٢٣ كلم، وعن رحلة ٦١ كلم، وعن بيروت ١٠٤ كلم. على بعد ٥ كلم شرقي هذه البلدة التي ما تزال معروفة شعبياً باسم حمارة، تقوم آثار معبد روماني معروف محلياً بقصر الوالي. قوام

١- ساطي، حسين: تاريخ كامد اللوز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الفرع الرابع، ١٩٩٦، ص ١٥.

٢- دليل البقاع؛ وزارة السياحة؛ ١٩٩٨.

هذا المعبد ستة عشر عموداً تحيط بأطلال مذبح بطريقة مشابهة لحرم المشنقة في منطقة جبيل. وقد جعل منه البيزنطيون كنيسة بعدما أضافوا إليه عتبة وقبة مزينة بالكتابات والنقوش والرموز الكنسية. والطريف في أعمدة هذا المعبد قصر القامة وانتفاخ البدن^(١).

٨-٢ مطاعم وأماكن ترفيه :

المطاعم :

إضافة إلى المطاعم التابعة لفندقي الخريزات ومشارف صغبين، يشتهر أيضاً في المنطقة مطعم بلوليك وشاليه دي لاك المطلان على البحيرة، ومطعم الكروم، والمنتزهات الصيفية التابعة لدير عين الجوزة في جواره، ومطعم الفردوس ومدينة الملاهي.

كما ينتشر في قرى القضاء عدد من أماكن الترفيه والمطاعم التي يعمل معظمها نهائراً أو صيفاً فقط. يقع معظمها في محور خربة قنقار، صغبين، ومحور كامد اللوز، جب جتين والقرعون.

الفنادق والمساح :

في البقاع الغربي فندقان واقعان كلاهما غربي البحيرة. وهما :

- الخريزات (٣ نجوم) : تأسس عام ١٩٨٣ على مساحة ٤١٨٠ م^٢. عدد غرفه ٢٧، وأسرته ٧١، ويتبع له مسبح وملعب.
- ومشارف صغبين (نجمة واحدة) : تأسس عام ١٩٩٤ على مساحة ٢٧٣٠٠ م^٢. عدد غرفه ٤٠، وأسرته ٥٠، ويتبع له مسبح وملعب.

١- دليل البقاع: وزارة السياحة؛ ١٩٩٨.

قاعات الاستقبال والمعارض والمحاضرات:

أبرزها القاعتان التابعتان لفندقي الخريزات ومشارف صغبين، والقاعتان التابعتان لمؤسسة عمر المختار في الخيارة ودار الحنان في الصويري - حوش الحرمة، إضافة إلى القاعات والباحات التابعة لدور العبادة والملاعب المدرسية.

الفصل التاسع

الأندية والمؤسسات الاجتماعية والرياضية

٩-١ الجمعيات الأهلية :

الرقم	المدينة	الجمعية	سنة التأسيس	علم ركن
٣	جب جنين	الصليب الأحمر اللبناني	٨٦	
٥	جب جنين	مركز بامل الأسد الطبي	٩٩	
١٠	جب جنين	سيدات إنماء البقاع	٩٢	٩٢
١٩	جب جنين	اتحاد شباب النهضة	٧٩	٧٩
٣٢	حوش الحريمه	مركز بامل الأسد الطبي	٩٤	
١	خربة قنقار	الجمعية التعاونية الحرفية	٩٢	٩٢
٤	صويري	مركز بامل الأسد الطبي	٩٧	
٣٠	غزة	مركز بامل الأسد الطبي	٩٤	
٣١	غزة	جمعية التعاون الخيرية الاجتماعية	٩٤	٩٤
١٤	قرعون	الجمعية النسائية	٩٥	٩٦
٩	كامد اللوز	المؤسسة الوطنية للعمل الشعبي (مؤسسة عامل)	٧٩	
٢٣	لالا	لجنة المركز الإسلامي	٩٢	
٢٤	لالا	مركز بامل الأسد الطبي	٢٠٠٠	
٢٦	مشغرة	الصليب الأحمر اللبناني	٩٦	

٩-٢ المؤسسات الاجتماعية :

إضافة إلى المراكز الصحية الاجتماعية والمستوصفات الحكومية والأهلية العاملة في القضاء هنالك مركز واحد للخدمات الإنمائية ومركزه جب جنين ويتبعه فرعان في كل من صغبين ومشغرة، وهومن المراكز التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية ويقدم هذا المركز كسائر المراكز خدمات صحية واجتماعية متنوعة أبرزها برامج الصحة الوقائية والمدرسية، إضافة إلى

نشاطات اجتماعية كتعليم الخياطة والتطريز والحرف والتدبير المنزلي والتزيين والكمبيوتر ومهارات حياتية أخرى.

٩-٣ الأندية وأنشطتها:

تقام في كل من صغبين وخربة قنقار وعميق سنوياً وخلال فصل الصيف مهرجانات فنية وثقافية ليومين أو ثلاثة أيام تقدم فيها العروض والمسرحيات للأطفال والسهرات الفنية المتنوعة.

تفتقر منطقة البقاع الغربي إلى الملاعب الرياضية ويقتصر النشاط الرياضي على الملاعب المدرسية وبعض الملاعب المرتجلة والتي لا تتوافر فيها أبسط الشروط الضرورية:

٦٥	٦٤	نادي بعلول الثقافي الرياضي	بعلول
٩١	٩١	نادي جب جنين الرياضي	جب جنين
٨٦	٧٨	نادي القصر الرياضي	كامد اللوز
٦٨	٦٨	النادي الثقافي الاجتماعي الرياضي	قرعون
٦٩	٦٩	نادي كامد اللوز الثقافي الرياضي الاجتماعي	كامد اللوز
٩٠	٧٧	نادي الشملة الرياضي	حوش الحريره
٨٥	٧٧	نادي السلام	مرج
٨٦	٨٦	نادي الوحدة	مرج
٦٥	٦٥	نادي النهضة الرياضي	خربة قنقار

٩-٤ الجمعيات الكشفية:

	٨٦	كشافة الإمام المهدي	يحمير
٤٥	٢٧	كشافة الجراح	مرج
	٨٤	الكشاف المسلم	لالا
		الكشاف المسلم	قرعون
	٨٩	الكشاف المسلم	جب جنين

٩-٥ الحياة النقابية في البقاع وفي البقاع الغربي:

في مطلع السبعينات وبدعم من الاتحاد الوطني للنقابات في لبنان، نشطت الحركة النقابية في البقاع فتشكل تنظيم العمال الزراعيين ثم لجان المصانع والقطاعات العمالية، وعلى أثرها نشأت نقابة العمال الزراعيين والحدادة والميكانيك ونقابة موظفي المصارف وعمال البناء والبلاط وعمال الأفران. إضافة للنقابات القديمة: عمال الدباغة في مشغرة، ونقابات عمال المشاغل والصناعات الغذائية وعمال الشركات الزراعية والبستنة، اتحدت جميعها بداية في فرع الاتحاد الوطني لنقابات العمال، ثم اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في البقاع.

خارج هذا الاتحاد هنالك نقابات لعمال الكهرباء وعمال مصالح المياه، وقد تم تشكيل نقابات جديدة خلال التسمينات غير ناشطة تقريباً، وتنعكس الأوضاع النقابية الوطنية العامة على الحياة النقابية في محافظة البقاع.

النقابات في قضاء البقاع الغربي

اتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان	تعنابل
الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين	زحلة
اتحاد نقابات العمال في البقاع	تعنابل
جمعية تجار زحله	زحلة
غرفة التجارة والصناعة والزراعة	زحلة
نقابة أصحاب المحركات الزراعية	زحلة
نقابة أطباء لبنان	زحلة
نقابة الطوبوغرافيين في لبنان	زحلة
نقابة المحامين	زحلة
نقابة المعلمين	زحلة
نقابة المهندسين	زحلة
نقابة سائقي السيارات العمومية في البقاع	زحلة
نقابة صيادلة لبنان	زحلة

الفصل العاشر

الصحة والبيئة والمنشآت

١٠-١ المنشآت الصحية :

إلى جانب المستشفيات والمستوصفات الحكومية والأهلية نجد في البقاع الغربي ٧٩ عيادة خاصة لأطباء من مختلف الاختصاصات و١٨ عيادة طب أسنان إضافة إلى عيادة واحدة للطب البيطري، وفي ما يأتي لائحة بأسماء المستشفيات وموقعها وقدرتها الاستيعابية:

مستشفى المنارة	المنارة	خاص	٤٥ سريراً
مستشفى حامد فرحات	جب جنين	خاص	٥٠ سريراً
مستشفى خربة قنّافار الحكومي	خربة قنّافار	حكومي	٤٥ سريراً

البرامج الصحية :

يتم إنجاز برنامج الرعاية الصحية الأولية وحملة التلقيح ضد (النكاف، الثلاثي، الحصبة، شلل الأطفال، الصفيري) بالتعاون بين المنطقة التربوية والمستوصفات الأهلية التي يقوم بعضها بالتلقيح بشكل مستمر لا سيما منها المستوصفات التابعة للصليب الأحمر اللبناني، والبعض الآخر بالمشاركة بالتلقيح في الحملات المخصصة، والتي تطل المدارس الرسمية والخاصة في القضاء، أضف إلى ذلك قيام هذه المستوصفات بتطبيق مشروع الصحة المدرسية، من خلال قيام أطبائها بالكشف السنوي على صحة الأطفال في المدارس، لا سيما في المرحلة الابتدائية، كل ذلك بالتنسيق مع المنطقة التربوية في البقاع، وعلى حساب صناديق المدارس. ونشاط المستوصفات على هذا الصعيد يرتبط بمدى تنسيقها مع المنطقة التربوية.

١٠-٢ المراكز الصحية:

تصيب الأمراض المزمنة سكان البقاع بنسبة اقل من المتوسط العام في لبنان ٩, ٥٪ مقابل ٨, ٨٪، ومصادر توفير الأدوية لهم تتم عبر وزارة الصحة العامة من خلال المستوصفات الصحية التابعة لطبابة القضاء، أو من خلال مراكز الخدمات في الصليب الأحمر اللبناني، أو منظمة كاريتاس.

المستوصفات:

مركز الخدمات الشاملة	جب جنين
الشيخ راغب حرب	سحمر
الإمام الخميني	يعمر
مؤسسة عامل	كامد اللوز
باسل الأسد	غزه
الإمام الصدر	مشفره
القديسة ريتا	عانا
سيدة الزهراء	عين التينة
كاريتاس	قنافار
المركز الصحي	جب جنين
فرسان مالطا	كفريا
الإمام المهدي	لبايا
الصليب الأحمر	جب جنين
جب جنين الحكومي	جب جنين
الدفاع المدني	جب جنين
القرعون الخيري	جب جنين
مركز الإنعاش الاجتماعي	جب جنين
باسل الأسد	جب جنين
جمعية نادي الوحدة	المرج

١٠-٣ الصيدليات:

يوجد في قضاء البقاع الغربي ١٥ صيدلية موزعة في البلدات الآتية: جب جنين، كامد اللوز، القرعون، المنارة، لالا، خربة قنافر، غزة، المرج، الصويري.

١٠-٤ الإعاقة:

يشكل المعوقون في لبنان نسبة ١٪ من السكان، حسب مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن عام ١٩٩٦-٩٤. والإعاقة بين الذكور أقل منها بين النساء بنسبة ٦١ إلى ٢٩ بالمائة وحسب نوع الإعاقة. وفي قضاء البقاع الغربي بلغت نسبة المعوقين إلى السكان ٩٩,٠٪ أي مطابقة لما هي عليه في لبنان عامة ويشكل الذكور نسبة ٦٤,٤٪ من المجموع.

وأعلى نسبة من المعوقين هي من المشلولين ٤٢,٢٪ تليها نسبة ٢٠٪ من المصابين بالصمم ثم نسبة ١٧,٨٪ من المعوقين ذهنياً، وهنالك نسبة ٦,٦٪ من المعوقين بالأطراف عدا الشلل والبتير، وأخيراً ٤,٤٪ من المكفوفين. ويتوزع المعوقون على الفئات العمرية بأعداد متقاربة. وتنشط في هذا القضاء في خدمة المعوقين جمعية واحدة هي الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين في سحمر.

الفصل الحادي عشر

شبكة النقل ووسائلها

١-١ محاور المواصلات:

١- الطرق الدولية:

ليس من طريق دولي يعبر قضاء البقاع الغربي. وحده طريق الشام الممتد ما بين شتورة والمصنع يلامس هذا القضاء عند بلدة المرج الملاصقة لبلدة بر الياس في قضاء زحلة.

٢- الطرق الرئيسية:

يمكن اختزال الطرق الرئيسية في البقاع الغربي بثلاثة:

- الطريق النصف دائري الذي ينطلق من حدود بلدة قب إلياس في قضاء زحلة ويتجه جنوباً تحت سفوح الباروك ماراً بصغبين، مركز القضاء صيفاً، وليلتف من ثم حول بحيرة القرعون ويتابع نحو الشمال ليبلغ جب جنين، مركز القضاء شتاءً، ويتجه من هناك نحو بلدة المرج. ويبلغ طوله نحو ١١٥ كلم.

- والطريق الذي ينطلق من مفترق كضريّا الواقعة على مسافة ٣٠ كلم من زحلة ويتجه شرقاً نحو جب جنين ليصلها بطريق المصنع-راشيا عبر بلدة كامد اللوز وما يعرف بممر الفالوج.

- والطريق الذي ينطلق من مفترق القرعون-سحمر ليتجه شمالاً نحو الحدود ما بين أفضية البقاع الغربي وراشيا وحاصبيا عند مفترق بلدة مرج الزهور.

٣- الطرق الثانوية أو الفرعية:

الطرق الفرعية أو الثانوية قليلة جداً على وجه العموم نظراً لوقوع معظم التجمعات السكانية على السفوح الجبلية شرقاً وجنوباً وغرباً حول بحيرة القرعون. وذلك بحيث لا يعود للطرق الفرعية من مبرر لوجودها سوى في الأنحاء السهلية الشرقية من القضاء لتصل البلدات بعضها ببعض أو بالطرق الرئيسية. وأهم هذه الطرق الطريق الذي ينطلق من قرب بلدة عانا الغربية نحو بلدة المنصورة ثم نحو جب جتين.

٤- الطرق الزراعية:

يبلغ عددها ٣٢، ومجموع أطوالها نحو ٤٠ كلم. وهي موزعة بطريقة وافية على الحيازات السهلية.

١١-٢ وسائل النقل الخاصة:

يقدر عدد السيارات الخصوصية التي يكتتبها أهل البقاع الغربي ٦٨٨٨، بحيث تكون معدلات اقتنائها سيارة واحدة لكل ٧,٨٨ أفراد أو ٦٢,٠ سيارة للأسرة الواحدة.

الجدول (١): توزع أسر قضاء البقاع الغربي بحسب عدد أفراد الأسرة والسيارات التي يملكونها

حجم الأسرة	١-٢ سيارات	سيارة واحدة	سيارتان	٣ سيارات	٤ سيارات أو أكثر	المجموع
العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	%
فرد واحد	٦٤٢	٨٨.١٤	٨٤	١١.٨٦		٧٠.٨
فردان	٧٣٢	٦١.٦٢	٤٢٠	٣٥.٣٥	٢٤	٢.٠٢
٣ أفراد	٦٠٠	٤٦.٣	٦٣٦	٤٩.٠٧	٦٠	٤.٦٣
٤ أفراد	٦١٢	٣٩.٢٢	٩١٢	٥٨.٤٦	٣٦	٢.٣١
٥ أفراد	٦٩٦	٣٢.٧٧	١٣٨٠	٦٤.٩٧	٤٨	٢.٢٦
٦ أفراد	٥٨٨	٣٢.٠٣	١١٥٢	٦٢.٧٥	٦٠	٣.٢٧
٧ أفراد	٣٦٠	٣٧.٠٤	٥٧٦	٥٩.٢٦	٢٤	٢.٤٧
٨ أفراد	١٨٠	٣٠	٣٦٠	٦٠	١٠	١.٠
٩ أفراد	٣٠٤	٤٨.٥٧	٢١٦	٥١.٤٣		
١٠ أفراد أو أكثر	١٩٢	٣٩.٠٣	٢٦٤	٥٣.٦٦	٢٤	٤.٨٨
المجموع و%	٤٧٨٨	٤٢.٧٧	٦٠٠٠	٥٣.٥٩	٣٣٦	٣
					٧٢	٠.٦٤
						١١١٩٦

تنتمي الأرقام الكبرى في هذا الجدول لموقعين:

- موقع الأسر التي تملك سيارة واحدة (٥٣,٥٩%) حيث ترتفع الأرقام والنسب اعتباراً من الأسر التي تتشكل من ٢ أفراد فما فوق.
- وموقع الأسر التي لا تملك سيارة، مهما يكن عدد أفرادها (٤٢,٧٧%)، خصوصاً تلك التي يقل عدد أفرادها عن ثلاثة.
- أما الأرقام الأخرى فتبلغ أقصاها (١٠%)، فقط في الحالة: سيارتان وأسرة من ثمانية أفراد.

على هذه الوقائع الرقمية يمكن بناء ثلاثة احتمالات تفسيرية:

- إما أن تكون الإمكانيات المادية المتوافرة لدى أهل القضاء لا تفي بمتطلبات اقتناء السيارات.
- وإما أن حاجاتهم ودوافعهم العملية والترفيهية والتفاحرية غير كافية لحثهم

على اقتنائها.

- وإما اجتماع الاحتمالين المذكورين معاً، وهو الاحتمال الأرجح بحسب ما نرى.

١١-٣ وسائل النقل العامة:

ويقوم على سيارات المرسيدس (من طراز السبعينيات، على وجه العموم) والفانات والحافلات المتوسطة.

١١-٤ وسائل النقل المشترك:

تشغل مصلحة النقل المشترك على طرقات قضاء البقاع الغربي خطاً واحداً يحمل الرقم ١١، يعمل عليه يومياً باصان اثنان ما بين محطة سعدنايل (قضاء زحلة) والقرعون.

لائحة مراجع كتيّبات الأفضية

١. الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة. الفاو ١٩٩٧.
٢. إحصائيات المنطقة التربوية في محافظة النبطية، وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة. ١٩٩٩.
٣. أطلس لبنان المناخي، المجلد الثاني، مصلحة الأرصاد الجوية اللبنانية. مديرية الطيران المدني-مرصد كسارة.
٤. إعرف لبنان، عفيف بطرس مرهج، مطابع الأرز، بيروت، ١٩٧٢.
٥. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل - التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.
٦. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.
٧. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أغروتيك. صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١ و ٢/١٩٩٩.
٨. التنظيم الإداري العام مرسوم إشتراعي رقم ١١٦، الجريدة الرسمية، وزارة الداخلية، التنظيم المدني ١٢/٦/١٩٥٩.
٩. توزع التلاميذ في لبنان وفقاً للقضاء والقطاع والمرحلة، المركز التربوي للبحوث والإنماء. وزارة التربية ١٩٩٩.
١٠. توزع المدارس حسب اللغة الأجنبية في المحافظات والأفضية، المركز التربوي للبحوث والإنماء. وزارة التربية ١٩٩٩.
١١. توزع الأشخاص المعوقين. حاملين بطاقة الموق. وفق أماكن سكّنتهم. وزارة الشؤون الإجتماعية ١٦/٩/١٩٩٩.
١٢. توزع مناطق الغابات، قرار ١٠٤٩، الجريدة الرسمية، عدد ١٨٠٥٢.
١٣. جدول المعلومات عن السوبر ماركت، المكتب الفني لسياسة الأسعار. وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.
١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار. وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

-
١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار-وزارة الاقتصاد والتجارة ١٩٩٩.
١٥. جدول بأبرز المنظمات الشبابية، المديرية العامة للشباب والرياضة، ١٩٩٧.
١٦. جغرافية لبنان، آل ١٠٤٥٢ كلم^٢، رشاد الموسوي، لبنان، ١٩٨٢.
١٧. الجمعيات الكشفية المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة للشباب والتربية الشعبية، قسم الكشفية ١٩٩٧.
١٨. جمعيات المرشدات المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة للشباب والتربية الشعبية، قسم النشاطات النسائية ١٩٩٧.
١٩. الحرف التقليدية اللبنانية، علي بزي، أطروحة دكتوراه، الجامعة اللبنانية ١٩٩٦.
٢٠. خارطة أحوال المعيشة في لبنان - دراسة تحليلية لنتائج مسح المعطيات الإحصائية والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية و U.N.D.P ١٩٩٨.
٢١. خطط جبل عامل، محسن الأمين، بيروت - لبنان، الدار العالمية للطباعة، ١٩٨٣.
٢٢. دراسة حول الحرفيين والعمل في لبنان، وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩.
٢٣. دليل التعليم المهني والتقني، المركز التربوي للبحوث والإنماء - وزارة التربية ١٩٩٧.
٢٤. الدليل الرياضي ٩٨، Sports Index حسن شرارة بإشراف المديرية العامة والرياضة - مكتب العلاقات العامة والإعلام ١٩٩٨.
٢٥. دليل الجمعيات والتعاونيات وصناديق التضامن، وزارة الإسكان والتعاونيات، المديرية للتعاونيات، لبنان، ١٩٩٨.
٢٦. دليل الهاتف، وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ١٩٩٨.
٢٧. رزنامة مهرجانات ومعارض ١٩٩٩، مجلة كل الفصول الصادرة عن وزارة السياحة ١٩٩٩.
٢٨. قانون الغابات، الجريدة الرسمية، عدد ١٧٣٤٩.
٢٩. لوائح بالمقالع والكسارات ومحافر الرمول، وحدة قوى الأمن الداخلي في الأ والمحافظة ١٩٩٩.
٣٠. المسح الصناعي، لبنان، ١٩٩٤.
٣١. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل - التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعاً العربية، المشروع العربي للتهوض بالطفولة ١٩٩٨.
-

٣٢. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.

٣٣. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أعلى. صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١٩٩٩/٢.

٣٤. النقابات، وزارة العمل دائرة العلاقات المهنية ١٩٩٩.

35. Aspect général de l'agriculture libanais, Gauthier & Baz-
Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I & Baz-
Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I&II,
1960.

36. Carte générale du Liban 1/200000, Ministère du Tourisme
& Direction des Affaires Géographiques, 1996.

37. Guide to Restaurants, Night Clubs & Cafés, Ministry of
Tourisme & The Association of Owners of Restaurants,
cafés & Night Clubs 1995/1996.

38. Liban Répertoire Alphabétique des Noms Géographiques
Français-Arabe, Direction des Affaires Géographiques
1970.

39. Précipitations/Température maximale & Minimale/Nombre
de Jours avec Précipitations/Temperature maximale
& Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations, Direction
Générale de l'Aviation Civil-Département de la Météologie-
Service.

40. Programme de développement économique et social du
sud-Liban, le haut comité du secours, République
Libanaise, rapport réalisé par: l'institut d'aménagement et
d'urbanisme de la région d'île-de-france, Paris. TEAM
International, Beyrouth. Consulting & Research institute,
Beyrouth. ECODIT, Washington. PRDU, Université de New
York. février 1999.

41. Tableau des Lignes de l'OFTC, مصلحة النقل المشترك، ١٤/٦/١٩٩٩

تم إنتاج هذه الكتيبات بالتعاون بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية وفروعه في المناطق في الجامعة اللبنانية، وبالتعاون مع موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في القضاء.

فريق عمل مشروع تحسين أحوال المعيشة	
المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية، المنسق الوطني للمشروع	السيدة نعمت كتمان
ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	رندة أبو الحسن
مدير المشروع	الأستاذ أديب نعمة
مستشار وزارة الشؤون الاجتماعية	د. مروان الحوري
منسق الأعمال الميدانية والتدريب	د. مظهر الحركة
فريق عمل المشروع	سوسن المصري
	ناصر ياسين
	قاسم الصديق
فريق عمل معهد العلوم الاجتماعية	
عميد معهد العلوم	د. محمد شيا
مدير مركز الأبحاث	د. نبيل سليمان
مركز الأبحاث	د. أحمد البعلبكي
قضاء بيروت	د. حسان حمدان
أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف	د. شريف شمس الدين
أقضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	د. سمير خوري
أقضية: طرابلس، النية، الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	د. فريدريك معتوق
أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا	د. علي بزي
أقضية: النبطية، صيدا، صور، جزين	د. شبيب دياب
أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي	د. رفيق الكرك، د. شبيب دياب
أقضية: بعلبك، الهرمل	د. علي الموسوي
طباعة	نجوى خليل
فريق مراجعة البيانات والمعلومات	
أقضية: طرابلس، النية، الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	نبيلة الصاري
أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف	رانيا أبو الحسن
أقضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	مها دكرون
أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا، النبطية، صيدا، صور، جزين	منال حسون
أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي، بعلبك، الهرمل	توفيق أبو زيد

فريق عمل مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الذي شارك في جمع المعلومات

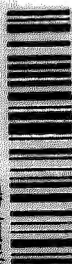
مركز الخدمات	أسماء العاملين في مراكز الخدمات الإنمائية	القضاء
برج البراجنة عين الرمانة	علي شداد، ليلى شمس جيزيل فرحات	بعبدا
عاليه	ديانا القنطار	عاليه
المختارة	منى عبد الصمد	الشوف
برج حمود بكفيا	كارمن عساف الياس حنا	المتن الشمالي
غزير	نضال صادق، مي شمالي، ليلى كامل	كسروان
جبيل	نويل روكز، إيفون غنام، نهى حرب	جبيل
البترون	كارول إسبر	البترون
باب التبانة	إلهام حلواني	طرابلس
أميون/كفرحزير	جومانة الخوري	الكورة
بشري	سيدة الشقطي	بشري
زغرتا	لودي فتنيانوس، نجيب ساروفيم	زغرتا
سير الضنية	يسرى حامدي	المنية. الضنية
حلبا القنيات وادي خالد	جهاد سمعان، أيوب إبراهيم سماد خوري، روز معلوف أحمد خلف	عكار
حوش الأمراء	كريستيان رهشا، وداد خليل	زحلة
بعلبك	أحمد الرفاعي، حسن شمس، ساميا الرفاعي	بعلبك
الهرمل	مهدي جعفر، هيام شمس	الهرمل
جب جنين	نوال أبي شعيا، جميلة هدلا، هزاع درويش	البقاع الغربي
حارة صيدا النفقات الصرقند	محمد سعد د، حسين بديع فاطمة خليل	صيدا
صور الشهبية	رنا جهمي يوسف حمادي	صور
جزين	كلودين أسعد، رانيا حرب	جزين
النبطية كفرصير	زاهر غندور أحلام جفال	النبطية
تبنين بنت جبيل	سلمى فواز ندى بزي	بنت جبيل
الخيام مرجعون	روجيه نهرا فريد حمرا	مرجعون

إن هذه الكتيّبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيّبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للبناني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالمبديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

92

Bibliotheca Alexandrina



0328341

مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان - وزارة الشؤون الاجتماعية

بدارو، هاتف وفاكس: ٠١/٢٨٨١٢٢

E-mail: poverty@cyberia.net.lb